

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم : علوم الإعلام والاتصال



عنوان المذكرة :

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المطالعة
لدى طلبة الجامعيين
"دراسة ميدانية على طلبة الماستر بجامعة المسيلة"

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إشراف :

د. محمد لمين بونيف

إعداد الطلبة :

✓ محادي بلال

✓ قادري أحمد

لجنة المناقشة :

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
غزال عبد الرزاق	أستاذ مساعد "أ"	رئيسا
د. محمد لمين بونيف	أستاذ محاضر "أ"	مشرفا ومقررا
بورحلي وفاء	أستاذ محاضر "أ"	ممتحنا

السنة الجامعية: 2017- 2018

شكر و عرفان

اللهم إني أسألك إيماناً دائماً، وقلبا خاشعاً، وعلماً نافعا و يقينا صادقا

و ديننا قيما، وأسألك دوام العافية وأسألك تمام العافية، وأسألك الشكر

على العافية، وأسألك الغنى عن الناس يا رب العالمين

نشكره ونحمده حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه للذي خلقنا وشق سمعنا وبصرنا

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه أجمعين.

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

نتوجه بالثناء العطر والشكر الجزيل والعرفان بالجميل الى الاستاذ المحترم

الدكتور: محمد لمين بونيف على كل ما قدمه من توجيهات قيمة وملاحظات من أجل إثراء هذا العمل.

كما نتقدم بالشكر و الامتنان للأساتذة الكرام اعضاء لجنة المناقشة الموقرة.

إهداء

إلى أعلى ما لدي في الوجود

إلى من أعطتني الحب بلا حدود

إلى من علمتني أن الحياة جهد وكفاح وغمرتني بالحب والحنان والعطاء

إلى النور الذي لا يخبو والحب الذي ينصب إليك مع كل شروق ومع كل سجدة سترفع إلى

عرش الرحمان إليك اهدي عملي المتواضع الذي أضعه تاجا على رأسك لأعلنك ملكة على

كل الأمهات إليك أمي... إليك أمي... إليك أمي... أطل الله عمرها وأتمنا لها الصحة

والعافية

إلى النجم الساطع والقمر المضيء وشمعتي التي لا تغيب إليك أبي

إلى من اكتب لهم بحروفي السبع وكلمات تجرفها الأنهار ومفردات محتواها الحب والحنان

رعاهما الله

إلى كل ما أملك اهدي ثمرة نجاحي اليكم جميعا

بلال

مقدمة

أحدثت الانترنت نقلة سريعة لشعوب العالم من جمهور واقعي إلى جمهور إفتراضي ، فالشعوب اليوم جد قريبة من بعضها البعض من خلال التواصل الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعية ويوما بعد يوم العالم الافتراضي ينمو وأعضاؤه تزداد، وهذا راجع لتطور العلاقة بين المرسل والمستقبل من علاقات حقيقية إلى علاقات افتراضية ، فالتواصل الإلكتروني عبر المواقع الاجتماعية هو ظاهرة اليوم، إذ نجد الكل يتواصل افتراضيا هذا ما أدى إلى تقليص عالمنا الواقعي.

إن مواقع التواصل الاجتماعي فتحت أمامنا أبوابا جديدة لإقامة علاقات إنسانية وارتباطات اجتماعية غير محدودة وهذا ما نمى المجتمع الافتراضي الجديد وساعد على تطوره .

لكن إلى جانب الإيجابيات التي أتت بها مواقع التواصل الاجتماعي لمجتمعنا نجد أنها أثرت أيضا وبشكل كبير في مجال المطالعة و طريقة تفكير الطالب الجامعي، وحتى لغته كما أنها عزلته عن مجتمعه الواقعي الذي استبدله بمجتمع افتراضي لا يمكنه الاستغناء عنه، لهذا فدراسة تأثير هذه المواقع على الطلبة الجامعيين أمر في غاية الأهمية . فتأثير أي ظاهرة يكون ذا حدين إيجابيا وسلبيا.

فمن خلال هذه السنوات الأخيرة ازداد عدد المشتركين من مختلف الفئات العمرية بهذه المواقع، ونسبتهم في تزايد مستمر. ولقد لاحظنا بعض التأثيرات التي أحدثتها تلك المواقع على الأفراد في مجتمعنا و بشكل خاص على حياة الطلبة.

الإطار المنهجي

- 1- الإشكالية
- 2- أسباب اختار الموضوع
- 3- أهداف الدراسة
- 4- أهمية الدراسة
- 5- المدخل النظري للدراسة
- 6- النظرية المستخدمة في الدراسة
- 7- أدوات جمع البيانات

1- الإشكالية:

لا تكمن إشكالية تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المطالعة لدى طلبة الجامعيين لوسائل الإعلام في تأثيراته على المفاهيم والسلوك فحسب، بل ترتبط ارتباطا وثيقا بكيفية تعامل الأفراد، فالكم الهائل من هذه جعلت من الطلبة غير قادرين على التحقق من صحتها، وتعني الاستجابة غير الواعية لعدد كبير، وهذا مما يسبب غياب الكثير من الحقائق، ويضعف القدرة على تشكيل المعنى الواقعي للأحداث المحيطة به، ومن ثمّ التفسير الخاطئ لها ، وقبول وسائل الإعلام حول قضايا جوهرية تخص الأفراد ومجتمعاتهم.

من هذا المنطلق بمفهوم مواقع التواصل الاجتماعي على المطالعة لدى طلبة الجامعيين، من خلال إكسابهم رؤية ناقدة اتجاه ما يقرؤونه فلا يقبلون كل ما تقدمه وسائل، فأمام هذه التطورات التكنولوجية و التسارع الزمني لعالم اليوم ، أدى بنا إلى طرح الإشكالية التالية :

ما مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المطالعة لدي الطلبة الجامعيين ؟.

وعليه نجد أمامنا مجموعة من التساؤلات يجب طرحه و الإجابة عليها وهي كالتالي :

1- التساؤلات الفرعية:

- كيف تكون مواقع التواصل الاجتماعي سبب في المطالعة للطلبة الجامعيين ؟
- هل مواقع التواصل الاجتماعي عامل من عوامل تهميش الطلبة للمطالعة ؟
- متي تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي عاملا في تشكيل الفكر من خلال المطالعة ؟
- كيف تساهم المطالعة في صناعة ثقافة الطالب الجامعي في ظل المواقع التواصلية ؟

2- أسباب اختار الموضوع:

- ✚ كون مواقع التواصل الاجتماعي ظاهرة اجتماعية وتعد نمط اتصالي جديد.
- ✚ قلة الدراسات و الأبحاث العلمية الأكاديمية حول هذا الموضوع رغم أهميته .
- أهمية البحث في مجال علوم الإعلام والاتصال وهذا يرتبط ارتباطا وثيقا مع تخصصنا العلمي ، و هذا ما أدى إلى زيادة الرغبة في معرفة ما الذي يؤثر في وعي وسلوكيات الطالب الجزائري خاصة ونحن نعيش عصر التطور التكنولوجي هذا
- ✚ الميل الشخصي نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة، حيث ولّد لدينا فضولا وهواجس بحثية تتعلق في معظمها بالجانب الفكري و النفسي للطالب قبل وأثناء وبعد استخدام هذه المواقع.

3- أهداف الدراسة : تكمن أهداف هذه الدراسة حسب تقديرنا من جانبها الإستطلاعي وذلك عبر تسليط الضوء على واقع الشباب الجزائري بما فيهم الطلبة، وكيفية تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في فكرهم ووعيهم، إضافة إلى دراسة إحتياجات هؤلاء الطلبة من وراء تواصلهم عبر تلك المواقع، و نلخص الأهداف المراد تحقيقها فيما يلي :

- تحديد درجة الإقبال على مواقع التواصل الاجتماعي .
- التعرف على أبرز مواقع التواصل الاجتماعي .
- إبراز مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المطالعة لدي الطلبة الجامعيين.

- جمع بيانات و معطيات ميدانية عن بعض ملامح العلاقة التي تربط الطلبة بمواقع التواصل الاجتماعي.

4- أهمية الدراسة :

تتبع أهمية هذا الموضوع من الأهمية الكبيرة لموضوع تأثيرات التكنولوجيا الحديثة على الشاب الطالب اليوم ولدورها الكبير في حياتهم حيث أنها تؤثر عليهم من جميع النواحي النفسية منها والأخلاقية وحتى الاجتماعية، فلمواقع التواصل الاجتماعي دور كبير لدى الطلبة اليوم، وذلك لما تمتلكه من خصائص و مميزات اتصالية فائقة تدفعهم إلى استخدامها و ترتيبها ضمن أولوياتهم الضرورية التي لا غنى عنها .

و بإعتار أيضا أن عنصر المطالعة لها دور كبير في تفعيل النشاط الفكري وتحسن خلق الفرد ومداركه وتطور معارفه وتعتبر أسلوب من أساليب النشاط الفكري

فاليوم هو زمن التواصل من بعيد ، زمن القرية الصغيرة ،حيث نصل إلى أبعد نقطة من العالم عبر تلك المواقع، اليوم زمن التعبير عن الرأي والإتجاهات، التحوار، التشاور وتبادل الأفكار ووجهات النظر، زمن إثبات الذات و إبرازها للعالم أجمعه ونشر الثقافات و إكتساب غيرها، لذا فهي تعتبر أداة فعالة و في غاية الأهمية سواء في المجالات العلمية أو

الأكاديمية أو المهنية و حتى الشخصية

5- المدخل النظري للدراسة :

منهج الدراسة :

تستخدم الأبحاث الاستكشافية عادة في مجالات العلوم التي تعاني عدم توفر الرصيد المعرفي، بالقدر الذي يسمح لها بالانطلاق في وضع فرضيات تفسر ظواهر محل الدراسة بسهولة ودقة ، لذلك يوظف هذا النوع من الأبحاث في توفير المعلومات التي تسمح بإجراء الدراسات الاختيارية للفروض خاصة على مستوى علوم الاعلام والاتصال التي هي علوم حديثة في بدايتها الأولى لا تتمتع بالرصيد المعرفي الكافي للنظريات المسحية للتراث العلمي في المجالات العلمية المختلفة لتوفير المعلومات الضرورية المساعدة على التعرف بصورة جيدة على ما تحتويه هذه المجالات من معارف.¹

ولأهمية هذه الدراسة والأهداف المرجوة منه نستخدم منهاجاً علمياً واحداً هو منهج المسح الوصفي، حيث يعرف المنهج على أنه : "مجموعة من العمليات الذهنية التي يحاول من خلالها عالم العلوم بلوغ الحقائق المتوخاة مع إمكانية تبيانها والتأكد من صحتها".²

البحث الوصفي "يهدف إلى وصف ظواهر أو وقائع أو أشياء معينة من خلال جمع الحقائق و المعلومات والملاحظات الخاصة بها، بحيث يرسم ذلك كله صوراً واقعية لها، هذا

¹ _ أحمد بن مرسل : مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2003 ، ص 49-50 .

² _ عزي عبد الرحمان : مسألة البحث عن منهجية بحث : اعادة النظر في نمط لاسويل في المجلة الجزائرية ، عدد 02، سنة 1989، 13

وقد لا تكتفي تلك البحوث بمجرد وصف الواقع أو تشخيصه، وتهتم بتقرير ما ينبغي أن تكون عليه الأشياء أو الظواهر موضوع البحث".¹

ومن خلال هذا المفهوم فبحثنا يسعى إلى جمع أكبر قدر من المعطيات والمعلومات حول مستعملي مواقع التواصل الاجتماعي و كيف أثرت في وعيهم و سلوكهم. فدراستنا هي من الدراسات الوصفية التحليلية المسحية التي تسعى إلى جمع معلومات حول هذه الظاهرة الاجتماعية بهدف وصفها و فهم وتحليل العوامل المساهمة في تكوينها و المؤثرة فيها وذلك من خلال استجواب عينة من أفراد مجتمع البحث لطلبة الماستر قسم علوم الإعلام والاتصال

ويعرف الدكتور راسم محمد الجمال² منهج المسح الوصفي في كتابه (مناهج البحث في الدراسات الإعلامية)، بأنه يستخدم في : البحوث التي تستهدف وصف سمات أو آراء أو اتجاهات أو سلوكيات لعينات من الأفراد ممثلة لمجتمع ما، بما يسمح بتعميم نتيجة المسح على المجتمع الذي سحبت منه العينة، ولكن على الرغم من أن منهج الوصف يلعب دوراً وصفيّاً، إلا أنه يمكن أن يلعب دوراً تفسيريّاً بشرح الأحداث أو الظواهر التي تدرس، ويستخدم منهج المسح علاوة على ذلك في اختبار متغيرات شديدة التعقيد".³

¹ _ صالح مصطفى الفوال: مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، مكتبة غريب، القاهرة، 1982، ص 35 .

² _ راسم محمد الجمال : مناهج البحث في الدراسات الإعلامية ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2003، ص

³ _ الجمال ص 143 - 144.

وقد استخدمنا منهج المسح الوصفي، لاقترب هذا المنهج من دراسة البحث الحالية. واستمارة تحليل الشكل و تحليل المضمون.

6- النظرية المستخدمة في الدراسة:

6-1 تعريف نظرية الاستخدامات و الإشباعات:

لقد اختلفت النظريات التي تناولت تأثير وسائل الاتصال على سلوكيات و اتجاهات الأفراد و تعددت النماذج التي درست التأثير التقليدي لوسائل الاتصال الجماهير و التي كان أهمها المدخل الوظيفي الذي حاول تحديد ماذا يفعل الناس بوسائل الاتصال؟و الذي يقوم كذلك على أن الجمهور يطلب ما يحتاج إليه من مواد إعلامية ،من أجل خدمة أهدافه و إشباع رغباته، وفي الوقت ظهر مدخل الاستعمالات و الإشباعات الذي ركز على كيفية استجابة وسائل الاتصال لدوافع و احتياجات الجمهور من منظور دراسة وظيفية منتظمة. (1)

ويرى مدخل الاستخدامات و الإشباعات أن الجمهور بإمكانه اختيار الوسيلة الإعلامية التي تستخدمها ،إضافة إلى المحتويات التي تتضمنها هذه الوسيلة و في نفس السياق ينطلق المدخل من دوافع استخدام الأفراد لوسائل الاتصال بناء على الدور الإيجابي الذي يلعبونه في عملية الاتصال بفصل الخصائص التي يتميز بها هذا الجمهور و المتمثلة في الإيجابية، النشاط،الاختيار الواعي،التفكير الجيد

- ومع ظهور تكنولوجيات الاتصال والإعلام ، ارتفعت نسبة تأثير هذه المواد خاصة على مستوى الاستخدام ،وكذا عملية الاتصال الجماهيري ، وازدادت قرص المستخدمة في التحكم في عملية الاتصال إذا لم تعد مضامين ووسائل الإعلام مفروضة على الجمهور مثلما كان عليه الحال سابقا ، بل أصبح الأفراد يلعبون دورا فعالا على مستويات التفكير والمشاركة في صياغة هذه المضامين¹

¹- محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط3، القاهرة: عالم الكتاب، 2004، ص 290.

2-6 مبادئ نظرية الاستخدامات و الاشباعات

- الأفكار الرئيسية التي تقوم على نظرية الاستخدامات و الاشباعات:

اعتبر كل من كارترز وبلومر أن هناك خمسة عناصر رئيسية مدخل الاستخدامات والاشباعات:

أ- افتراض الجمهور النشط:¹

يعتبر مدخل الاستخدامات والاشباعات أن استخدام الجمهور لوسائل الاتصال يرتبط باحتياجاته وأهدافه ، بالإضافة إلى أن الأسباب التي تدفعه لاستخدام هذه الوسائل تتبع من الوعي الذي يتمتع به في اختيار أي وسيلة من وسائل الإعلام.

وتؤكد معظم الدراسات التي تناولت مدخل الاستخدامات و الاشباعات أن مفهوم الجمهور النشط لا يتعلق باختيار الوسيلة التي تنتسب رغباته فحسب ، أي أن هذا المفهوم يقتصر على الرسالة الإعلامية فقط ، بل يخص المعاني التي تفسر هذه الوسائل ، وبالتالي فتفسير الرسالة الإعلامية يتحدد على ضوء الاستعداد الذهني لأفراد الجمهور الذي تحققه الاستعدادات النفسية والعلاقات الاجتماعية والمحيط الذي يعيش فيه الفرد ، فضلا عن نوعية الرسائل الإعلامية ومدى توافقها أو تعارضها مع اتجاهات الجمهور .

¹ - محمد لطفي حميري: تقنيات الاتصال المعاصرة المستحدثات و الاستخدامات، رسالة دكتوراه في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر، 2002، ص 197.

ويتعارض هذا المفهوم مع النظريات القديمة التي كانت تنظر للجمهور على أنه متلقيا سلبيًا بفعل التأثير الفعال للرسالة الإعلامية ، إضافة إلى وجود معنى للرسالة يفسر في إطاره كل أفراد الجمهور لمفرداتها . ويرجع الفضل إلى " اليهوكاتز " الذي قلل من أهمية النظرة التي تقول ما يفعله الناس بتلك الوسائل ومن ثم التأكيد على أن الجمهور نشط في اختيار الرسائل التي يتعرض لها ، كما أنه نشط في تفسير كل معاني الرسالة بالطريقة التي تلبي حاجاته ، والتي قد تتعارض مع الأهداف التي يرمي القائم بالاتصال إلى تحقيقها .

وتزداد ايجابية هذا الجمهور من خلال الدراسات التي تتناول استخدام التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال ، حيث تشير إلى أن التطور التكنولوجي يرفع من درجات نشاط الجمهور بفضل الإمكانيات التي تتيحها هذه التكنولوجيات ، خاصة كسر احتكار الدول لوسائل الإعلام والقضاء على مفهوم الحدود وتنوع الرسائل الإعلامية ، وإلغاء السيطرة على مصادر المعلومات¹.

لقد مكنت مصادر المعلومات الإلكترونية، من الأنترنت والبريد الإلكتروني و الصحافة الإلكترونية ، الملايين من الناس يمكنهم الحصول على الكثير من المعلومات ومن مصادر مختلفة ، وبهذا المعنى يمثل مفهوم الجمهور النشط جوهر هذا المدخل والذي يستطيع بواسطة الإيجابية التي أصبح يتمتع بها هذا العصر أن يشارك في تطوير التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال ، تتشكل ايجابية الجمهور في استخدامه لهذه الوسائل من ثلاثة

¹ - عبد الرحمان عزي: دراسات في نظريات الاتصال، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2003، ص 115

مستويات:

الانتقائية : حيث أن أفراد الجمهور يختارون نوع الوسيلة قبل تعرضهم لها والتي قد تكون انترنت ، المحادثة والردشة بواسطة البريد الإلكتروني ، البحث عن معلومات محددة عن طريق استخدام القرص المضغوط أو وسيلة أخرى.

الاستغراق : أو الاندماج فتعرض أفراد الجمهور لا يكون بصفة اعتباطية لأن التكنولوجيات الحديثة أتاحت للمستخدمين إمكانية الحصول على ملايين المعلومات في ظرف زمني قياسي وهو ما يتطلب الاندماج مع الوسيلة.

الإيجابية : تتحد الإيجابية بعد تعرض الفرد لوسائل الاتصال والإحساسات التي تلي هذا التعرض و تشمل كذلك استجابة أفراد الجمهور للرسالة الإعلامية .

ب- الأصول النفسية والاجتماعية لاستخدامات وسائل الاتصال: أكد الباحثون في هذا المجال أن الإنسان ليس حالة سلبية يتأثر بتلقائية ساذجة بكل الرسائل الإعلامية التي يتعرض لها وإنما تأثره تتدخل فيه عدة متغيرات بعضها نفسي له علاقة بشخصية الفرد ودوافعه واحتياجاته النفسية وبعضها الآخر اجتماعي له علاقة بالظروف والعوامل المحيطة بالفرد داخل بيئته الاجتماعية. فالفرد إذا يختار المضمون الذي يتوافق مع تركيبته الذهنية و يتلاءم مع استعداداته النفسي وظروفه الاجتماعية لهذا يرى كاتز انه ما لم تعرف الحاجات النفسي التي تدفع الفرد إلى استخدام هذه الوسيلة أو تلك يكون القائم بالاتصال في موقف ضعيف في إشباع الحاجات والدوافع.

ج- الدوافع والحاجات من وسائل الإعلام: أشار كاتز أن الحاجات تتبع أساسا من الأفراد ويتوقع هؤلاء الأفراد أن وسائل الإعلام تقوم بتلبية حاجياتهم ، ورأى بلمر انه لا بد للباحث أن يحدد الأصول النفسية للحاجات أولا ثم يتعرف على الدوافع المرتبطة بتلك الحاجات. وينبغي ربط هذه الدوافع بتوقعات الجمهور من وسائل الإعلام (الحاجة هي من يولد الدافع 6-3 توظيف نظرية استخدامات و الإشباع):

في دراستنا حول تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المطالعة:

- بإعتبار أن الطالب الجامعي تنطلق حاجاته الفردية من الخصائص النفسية الداخلية ومحيطه الاجتماعي الذي يعيش فيه التي تتفاعل فيما بينها هذه العناصر بما في ذلك مواقع التواصل الاجتماعي.

- كما أن الطالب الجامعي يعتبر مستقبلا للرسائل و الشفريات التي يصادفها على هذه المواقع فينتج عن هذا الاستقبال رجوع الصدى ويكون في هذا الرجوع نوع من الإشباع.

-مواقع التواصل الاجتماعي عملية تفاعلية بامتياز وينتج عن هذا التفاعل بروز مثلا بعض المشكلات الفردية الداخلية.

- ينتج عن هذا التفاعل ظهور مشكلات في سلوك الفرد يحاول من خلالها البحث عن حلول لها داخل سلوكه.

- مواقع التواصل الاجتماعي بالمميزات التي تمتاز بها (كنشر الأخبار و المعلومات، تسلية، دردشة، المطالعة) يؤدي ذلك إلى إشباع لدى الطالب الجامعي.

مواقع التواصل الاجتماعي تعتبر من أكثر المصادر تأثيراً وأكثرها إشباعاً للفرد.

- تؤدي الأنماط السلوكية المختلفة للفرد (طالب جامعي)، مع مواقع التواصل الاجتماعي إلى نماذج من الإشباعات يؤدي إلى الإقبال المتزايد إلى هذه المواقع مثلاً (دردشة)، أو عدم الإشباع يؤدي ذلك إلى النفور و الإبتعاد عنها.

- يرجع إقبال الفرد على مواقع التواصل الاجتماعي إلى استجابة مواقع التواصل الاجتماعي لدوافع و احتياجات الفرد.

- الإقبال الكبير على مواقع التواصل الاجتماعي نتيجة المنفعة وتلبية الحاجات.

- يتأثر الطالب على مواقع التواصل الاجتماعي وتحصل على نتائج خاصة تسمى هذه النتائج الاشباعات التي تعد بمثابة الحويلة النهائية لذلك التأثير حيث تختلف لنوع مثلاً (الموقع)، ونوع المضمون المقدم وطبيعة الظرف الاجتماعي، وهناك نوعان من الاشباعات:

➤ الإشباعات التي يبحث عنها الطالب الجامعي من خلال تعرض مثلاً لمواقع التواصل

الاجتماعي.

➤ الإشباعات التي تتحقق بالفعل.

ويمكن النظر إلى نظرية الاشباعات أو الاستخدامات على أنها تنطلق من فكرة مآداها

أن الأفراد يقومون بدور إيجابي في عملية الاتصال إذ توجد لديهم دوافع وحاجات تدفعهم

لاستخدام وسائل الاتصال ولذلك نادى " كاتز " إلى التحول من التساؤل عن ماذا تفعل وسائل الإعلام بالناس إلى التساؤل حول ماذا يفعل الناس بوسائل الإعلام.

ويرى يؤدي هذه الفكرة أن قيم الأفراد واهتماماتهم ومشاكلهم وأدوارهم الاجتماعية تسيطر على عملية تعرضهم لمضامين إعلامية وحولوا بذلك الإنتباه من الرسالة والوسيلة الإعلامية إلى الجمهور، وعلى هذا الأساس تسعى نظرية الإشباعات و الاستخدامات على تطبيق الأهداف التالية:

- ✓ معرفة الحاجات و الإشباعات التي يسعى الجمهور إلى تلبيتها.
- ✓ التعرف على كيفية استخدام أفراد الجمهور لوسائل الإعلام و الاتصال.
- ✓ معرفة حقيقة الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام المختلفة من خلال قياس النتائج المرتبطة عن التعرض لها .
- ✓ التأكيد على نتائج الاستخدام ووسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري .

7- أدوات جمع البيانات :

حتى يمكن الوصول إلى نتائج موضوعية بالنسبة لإشكالية البحث يستلزم من الباحث استخدام أدوات وطرق في جمع المعلومات وهذه الأدوات هي التي نستخدمها في عملية جمع البيانات المستهدفة في البحث ضمن منهج معين .

7-1 تعريف الأداة: هي الوسيلة، فالشائع حول أدوات البحث العلمي هي أنها تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات و البيانات المستهدفة في البحث ضمن استخدامه لمنهج معين أو أكثر.

7-2 تعريف استمارة الاستبيان :

الاستبيان : كلمة مشتقة من الفعل استبان الأمر بمعنى أوضحه وعرفه ، والاستبيان بذلك هو التوضيح والتعريف لهذا الأمر.¹

وفي البحث العلمي فإن الاستبيان : هو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية لتقدم إلى المبحوث، من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات و البيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة، وتعريفها من جوانبها المختلفة.

و يعرف الاستبيان في الأوساط البحثية العلمية تحت أسماء عديدة مثل: الاستقصاء، الاستفتاء، الاستبار، وكلها كلمات تفيد الترجمة الواحدة لكلمة "Questionnaire" أو "Sontag" في اللغة الفرنسية².

و يعتبر الاستبيان من أدوات البحث الأساسية شائعة الاستعمال في العلوم الإنسانية خاصة في علوم الإعلام و الاتصال، حيث يستخدم في الحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في مجال المبحوث، لكونها معلومات لا يملكها إلا

¹ _ عامر مصباح منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2008 ، ص 21

² _ رمضان كندري عبد الله: مبادئ الإحصاء و أساليب التحليل الإحصائي ، دار السلاسل ، الكويت 1985 ، ص 45 .

صاحبها المؤهل قبل غيره على البوح بها، والاستبيان في تصميمه أقرب إلى الدليل المرشد المتضمن لسلسلة الأسئلة التي تقدم إلى المبحوث وفق تصور معين ومحدد للموضوعات قصد الحصول على معلومات خاصة بالبحث في شكل بيانات كمية تفيد الباحث في إجراء مقارنات رقمية للحصول على ما نبحت عنه، أو في شكل معلومات عن كيفية تغير مواقف و آراء المبحوثين من قضية معينة.

وتتضمن إستمارة بحثنا مجموعة من الأسئلة تم عرضها على المبحوثين بهدف الحصول على إجابات و الوصول إلى نتائج.

وقد كانت الإستمارة التي أجريناها على طلبة الإعلام والاتصال استبيان مغلق و

مفتوح من حيث طرح الأسئلة على عدد معين من الطلبة قدر ب 30 طالب وطالبة

3-7 مجتمع وعينة الدراسة :

أ- العينة :

تعرف العينة على أنها البعض يمثل الكل، تختار بطريقة علمية أي أن مجموعة من

الأفراد أو الظواهر التي تكون تمثل المجتمع الأصلي للبحث

قبل إجراء البحث على كامل مفردات المجتمع يتم اختيار جزء من تلك المفردات

بطريقة معينة، وعن طريق دراسة ذلك الجزء يمكن تعميم النتائج التي يتم الحصول عليها

على مجتمع الدراسة الأصلي وتم الاعتماد في دراستنا على الاختيار العمدى أو القصدى

لمفردات العينة الذي تتواجد مفرداته بالجامعة وعددها 30 مفردة، وتعد العينة القصدية من

العينات غير الاحتمالية التي لا يتم إتباع قواعد حسابية في اختيارها و هناك من يعرفها بأنها : العينة التي يختارها الباحث عن قصد بسبب وجود دلائل على أنها تمثل المجتمع

ب- أسباب اختيار العينة:

ومن أهم الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذه العينة :

• سهولة الوصول إلى مفردات العينة .

• عدم استغراق وقت طويل لضيق وقتنا.

وعليه لا بد من تحديد المجتمع الذي نريد معاينته و لا بد أن تكون العينة ممثلة للجميع

فئات المجتمع الأصلي الذي اختيرت منه، ولا بد من تحديد حجم العينة بدرجة يمكن تحمل

تكاليف الحصول عليها و إطار العينة و وحدة المعاينة و أسلوبها.

4-7 تحديد مجتمع البحث :

هو المجال الذي يشملته البحث، و منه المجال الذي يشملته بحثنا، يتعلق بطلبة قسم

الإعلام والاتصال المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي بجامعة المسيلة .

بما أن العينة المختارة في دراستنا هي العينة القصدية فإن الأسلوب الملائم هو

الأسلوب القصدي حيث يقوم على التقدير الشخصي للباحث في اختيار مفردات البحث التي

لها صلة بالبحث لتشكل عينة البحث دون الأخذ بعين الاعتبار عامل الانتظام أو الصدفة

بل فقط عامل التأكد الشخصي من فائدة الاختيار المحقق للنتائج النهائية للبحث .

الفصل الثاني

مواقع التواصل الاجتماعي

وعنصر المطالعة

تمهيد:

أصبحت التكنولوجيا من أكثر الموضوعات تداولاً في الوقت الراهن، حيث أصبحت ضرورة ملحة لا يمكن العيش بمعزل عنها في ظل الثورة المعلوماتية فاليوم تعيش المطالعة مرحلة تنافس مع الوسائل الحديثة من خلال ما يحدثه الكتاب في مجال حفظ وتداول ونشر المعلومات لذا أصبحت عنصر مهم للدراسة في معظم الكليات والجامعات ولأهمية مواقع التواصل الاجتماعي له دور كبير على المطالعة.

المبحث الأول ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الأول : تعريف مواقع التواصل الاجتماعي

إن مفهوم "مواقع التواصل الاجتماعي" مثير للجدل، نظراً لتداخل الآراء والاتجاهات في دراسته حيث عكس هذا المفهوم التطور التقني الذي طرأ على استخدام التكنولوجيا، وأطلق على كل ما يمكن استخدامه من قبل الأفراد والجماعات على الشبكة العنكبوتية العملاقة.

وينقسم مفهوم التواصل الى قسمين :

أ- في التعريف العام للتواصل :

يعرف التواصل باعتباره " فعل لإيصال شيء ما : رأي ، رسالة ، معلومة " ، ويضيف على أن المصطلح في علم النفس يشير إلى " نقل الخبر داخل مجموعة ما والنظر إليه في علاقته مع بنية هذه المجموعة " ¹.

ب- في التعريف الخاص للتواصل الاجتماعي :

يطلق على مواقع التواصل باللغة الإنجليزية (Social Media) والتي لو ترجمت حرفياً لإعتبار الوسائط الاجتماعية، مع العلم أن الوسائط ليست الكلمة الدقيقة لوصف نوعية التفاعل (لا بالعربية ولا بالإنجليزية) لكن هذا هو المصطلح المتعارف عليه. كما نجد مصطلح آخر (Social Networking) أي الترابط الشبكي الاجتماعي وهو أدق ، ومن حسن الحظ أن المصطلح العربي " مواقع التواصل الاجتماعي " أدق من ناحية الوصف .

وبشكل مبسط مواقع التواصل هي عملية التواصل مع عدد من الناس ، أقارب ، زملاء ، أصدقاء ، أو كل ما سبق) عن طريق مواقع وخدمات إلكترونية توفر سرعة

¹ _ معجم "Le Petit Larousse" 1976 ، ص 232 .

توصيل المعلومات على نطاق واسع . فهي مواقع لا تعطيك معلومات فقط ، بل تتزامن وتتفاعل معك أثناء امدادك بتلك المعلومات .

حيث تعرف مواقع التواصل الإجتماعي في معجم le petite Larousse (1974) باعتبارها: " فعل لإيصال شيء ما: رأي، رسالة، معلومة " .

مواقع التواصل هي " مواقع إلكترونية إجتماعية على الأنترنت ، وإنها الركيزة الأساسية للإعلام الجديد أو البديل، التي تتيح للأفراد أو الجماعات التواصل فيما بينهم عبر هذا الفضاء الافتراضي، عندما عز التواصل في الواقع الحقيقي.¹

إذن مواقع التواصل الإجتماعي هي إحدى وسائل الإتصال الجديد ، من خلال شبكة الأنترنت ، التي تسمح للمشارك أو المستخدم من التواصل مع الآخرين ، وتقدم خدمات متنوعة في العديد من المجالات .

المطلب الثاني: أنواع مواقع التواصل الإجتماعي

يوجد العديد من أنواع مواقع التواصل الإجتماعي، وفي كل يوم يظهر المزيد منها ولكن لتسهيل عملية الاستيعاب سوف نقوم بتصنيفها:

النوع الأول يختص بالإتصالات وإيجاد وتبادل المعلومات : من الأمثلة على هذا النوع من التواصل الإجتماعي نذكر ما يلي :

أ- المدونات (Blogs)

المدونة هي التعريب الأكثر قبولا لكلمة " BLOG " التي هي نحت من كلمتي

¹ _ زاهرا راضي، "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي"، مجلة التربية، ع15، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003، ص 23 .

"WEB LOG" وتعني سجل الشبكة.¹

يمكننا تعريف المدونة بأنها آلية للنشر الإلكتروني على الانترنت بأسلوب سهل للمستخدم عن التعقيدات التقنية المرتبطة عادة بالنشر على الأنترنت، وتتيح لكل شخص أن ينشر كتابته بسهولة بالغة ، وتتم المدونة وفقاً لتعاون بين موفرو خدمة إستضافة المدونات على الموقع وبين المدونين أنفسهم وذلك بأن يقوم مقدم الخدمة بتوفير آليات أشبه بواجهات البريد الإلكتروني على الأنترنت تتيح لأي شخص أن يحتفظ بمدونة ينشر من خلالها ما يريد بمجرد ملء نماذج وضغط بعض الأزرار ، كما يتيحون أيضاً خصائص مكملة تقوم على تقنيات مشهورة لنشر التحديثات مثل (XML و Atome و RSS) وخدمات أخرى للربط بين المدونات وتقديم التفاعل بين المدونين والقراء من خلال التعليق على مدخلات المدونة المختلفة .

اذن هذا الموقع مثال لمدونة شخصية ، كما يوجد العديد من أنواع المدونات ، بعضها يختص بتناقل معلومات عن أنواعها ، أما البعض الآخر فيختص بأمر شخصية ويومية .

ب- مواقع الترابط الشبكي الإجتماعي :

لعل من أشهر هذه المواقع هو موقع فيس بوك والتويتر ، وهي مواقع تمكن المستخدمين من التواصل المباشر ببعضهم ومشاركة الإهتمامات والفعاليات، كما يمكن إستخدام تلك المواقع للبحث عن أصدقاء الدراسة ، أو البحث عن عمل جديد ، أو حتى التعرف على كل ما هو جديد في حياة من تعرف من دون الحاجة للسؤال المباشر، فهذه المواقع توفر العديد من الفوائد للمستخدمين.

يقوم المستخدم بالإشتراك في إحداها وتقديم معلومات عن نفسه، كما يمكنه رفع صور أو مقاطع مرئية لمشاركتها مع أصدقائه في نفس الشبكة. في الماضي كان الناس يرسلون بريداً

¹ _ الموسوعة الحرة ويكيبيديا ، WWW. Wikipédia. org/ wiki/Blogs

إلكترونياً يحوي معلومات أو مقاطع، الآن يمكن المستخدم من نشر إهتماماته على شبكته الخاصة¹.

ج- مواقع الفعاليات (Events)

هذه نوعية من المواقع لتنظيم الفعاليات والتحكم بعدد الأشخاص المدعويين، كما يمكن هذه المواقع استخدام خدمات تحديد المواقع الجغرافية (LBS) لتحديد موقع التجمع. مما يميز هذه المواقع الإلكترونية إمكانية التحديث التلقائي، فيمكن الداعي للفعالية تغيير الموقع والزمان وبالتالي سيعرف كل المدعويين بهذا التغيير مباشرة دون الحاجة لإبلاغهم كل على حدة. وفي هذا الموقع نجد أيضا :

د- الملاحة الإجتماعية (Social Navigation):

إن برامج الملاحة الإجتماعية عبارة عن برمجيات يقوم المستخدم بتثبيتها على جهاز الهاتف الخليوي ومن ثم الاستعانة بالـ GPS لرسم خريطة حركته بالمدينة. الآن تخيل الآلاف المستخدمين يقومون بنفس العملية على مدار الساعة، المحصلة هي خريطة دقيقة مرسومة من قبل المستخدمين.

كما يمكن هذه البرامج تقديم توجيه دقيق للمستخدم عند رغبته الوصول لمكان محدد، أو التنبيه بوجود مخاطر على الطريق أو حتى تغيير مسارات. فكما يمكنك أن تتخيل سرعة ودقة وتزامن المعلومات بشكل دائم.

¹ _ مرجع سابق، زاهر راضي ، ص 24 .

النوع الثاني من مواقع التواصل الاجتماعي والتي تعرف بمواقع التعاون وبناء فرق العامل فمن بينها نذكر

أ- الويكي (Wiki) :

وهي مواقع تمكن العديد من الناس من الإشتراك في تكوين معلومات مترابطة بشكل منطقي عن طريق روابط إلكترونية، من أفضل الأمثلة موقع ويكيبيديا الموسوعة العلمية والتي بنيت من قبل مستخدمين عن طريق مشاركة المعلومات. لشرح الفكرة بشكل أفضل لنفترض أنني بدأت هذا المقال ووضعت على موقع ويكي بعد نشره سيقوم شخص لديه معلومة أدق بإضافة أو تعديل ما كتبت، ثم سيأتي شخص آخر بمعلومة أفضل وأحدث بالتعديل الثاني وهكذا، المحصلة أن القارئ سيحصل على معلومات دقيقة بسبب إهتمام كل الأشخاص المتفاعلين مع الموضوع. ومما يميز مواقع الويكي هو سرعة تفاعلها

النوع الثالث من مواقع التواصل الاجتماعي هي مواقع الوسائط المتعددة :

أ-مواقع التصوير والفرن (Photo Sharing) :

تقدم هذه المواقع العديد من الفوائد حيث تمنحك مكاناً يمكنك فيه حفظ، تخزين، وعرض أعمالك الفنية سواء كانت صور أو رسومات فنية حيث يتمكن الناس من رؤيتها وإبداء الإعجاب أو النقد لها، كما تفيد في إمكانية بيع أعمالك للغير وإيجاد دخل مالي منها ، كما يمكن الإشتراك في العديد من مواقع تخزين وبت الفيديو، بإستخدام هذه النوعية من المواقع يمكنك مشاركة الآخرين امن مقاطع صوتية والإستماع الى الموسيقى ، كما يمكن الموسيقيين من نشر ابداعاتهم الموسيقية والتعرف على رأي الجمهور فيها ، كما تمنحهم فرصة إستكشافها من قبل شركات الانتاج الفني .

ب- مواقع مشاركة الفيديو والبث المباشر (Video Sharing & Streaming):

في هذه النوعية من المواقع يمكن إيجاد والبحث عن العديد من مقاطع الفيديو المرئية وتقييمها، كما تقدم معظم هذه المواقع خدمة مشاركتها على المواقع الإجتماعية الأخرى حتى يتمكن أصدقاؤك من التعرف عليها وإعادة نشرها على شبكتهم الخاصة ، ويمكنك إضافتها لمدونتك مباشرة .

بإمكانك كذلك إنشاء الفيديو الخاص بك عن طريق إستخدام كاميرتك الخاصة أو جهازك الخليوي ورفع المقاطع لهذه المواقع مباشرة دون الحاجة لإستخدام جهاز الكمبيوتر .

بإستخدام مواقع البث المباشر يمكنك البث من جهازك الخليوي في أي وقت، مع إمكانية البث لمدونتك الخاصة أو قناتك، وبعد الإنتهاء يمكنك تحميل المقاطع المرئية لمواقع مشاركة الفيديو ومن ثم نشرها .

ج- مواقع مشاركة المقاطع الصوتية والموسيقى (Music & Audio Sharing):

بإستخدام هذه النوعية من المواقع يمكنك مشاركة الآخرين المقاطع الصوتية والموسيقى، كما يمكن الموسيقيين من نشر إبداعاتهم الموسيقية والتعرف على رأي الجمهور فيها، كما تمنحهم فرصة إستكشافها من قبل شركات الإنتاج الفني..

كما أن بعض هذه المواقع يقدم خدمة راديو على الأنترنترنت حيث يمكنك تحديد نوعية الموسيقى أو البرامج التي تود الإستماع لها ومن ثم الحصول على ما يناسب ذوقك، يمكنك أيضاً اكتشاف الجديد من خلال التعرف على ما هو حديث وما له شعبية بين المستمعين .

د- مواقع مشاركة الإهتمامات (Social Intéresses)

هذه نوعية مختلفة من المواقع تساعدك على نشر ومشاركة شبكتك نوعية الأجهزة التي تستخدمها أو إهتماماتك مثل ما تشاهد الآن أو ما تقرا في الوقت الحالي.

هـ - مواقع تجميع المعلومات (Information Aggregators)

تقوم هذه المواقع والبرامج بتجميع المعلومات التي تهتمك فقط، فما يميز هذا العصر الذي نعيش فيه هو كمية المعلومات المتداولة بشكل سريع عن طريق الأنترنت، حيث تقوم هذه المواقع بتجميع المعلومات في مكان واحد بدلاً من البحث عنها وإضاعة الوقت.

و - مواقع المرجعيات (Social Bookmaking) :

يمكن استخدام هذه المواقع لوضع علامة مرجعية لمواقع تهتمك أو قد تهتم غيرك، مثلما هو الحال عند حفظك لموقع في برنامج تصفح الأنترنت الخاص بك ، لكن مع إضافة إمكانية مشاركة الآخرين هذه المواقع المرجعية، كما تمكنك هذه النوعية من إكتشاف مواقع جديدة عليك .

تعد هذه الخدمة من روائع الأنترنت الا نهائية ، تتيح إمكانية إستكشاف بحور الشبكة وتقرعاتها بالإعتماد على جهود أصدقائك أو حتى مستخدمين آخرين على الشبكة .

س - مواقع الأخبار الإجتماعية (Social News):

بدلاً من الإعتماد على إستقاء الأخبار من قنوات الأخبار المتعارف عليها، يمكنك الإعتماد على شبكة واسعة من المستخدمين لإيجاد الأخبار المهمة، حيث يقوم المستخدمون من تقديم الأخبار التي يجدونها مهمة ومن ثم يقوم القراء بترقيتها إن كانت فعلاً مهمة.

مما يميز هذه المواقع هو التركيز على ما هو حديث وفي مجال إهتمام العالم، كما تقدم الكثير من مواقع الأخبار الإجتماعية تصنيفات تساعدك على تحديد مجال إهتماماتك مهما كانت¹.

¹ _ مرجع سابق، زاهر راضي ، ص 22 .

النوع الرابع من مواقع التواصل الاجتماعي نجد مواقع الرأي و الاستعراض (Ravines & Opinions) :

أ- إستعراضات السلع (Product Ravines) :

تخيل أنك تود شراء سيارة جديدة، أو جهاز كمبيوتر حديث يمكنك زيارة مواقع الآراء لمعرفة رأي من إشتروا هذه السلع قبلك وتقييمهم لها، كما يمكنك معرفة جودة المنتج ومدى تحمله لعوامل الزمن والإستخدام اليومي، أما إن أردت فيمكنك زيارة مواقع إستعراض مميزات ومواصفات السلع حيث ستحصل على رأي خبراء في المجال، كما أنك ستجد رأي المستهلكين في نهاية التقييم لإعطائك صورة واضحة عن المنتج وعن مميزاته .

ب- الأسئلة والأجوبة الإجتماعية (Community Q&A):

كما هو الحال مع إستخدام المواقع الإجتماعية لإستعراض السلع أو الحصول على آراء المستهلكين، يمكنك الحصول على إجابات محددة لأسئلة قد تدور بذهنك. تحدثت عن مواقع الويكي حيث يقوم العديد من المستخدمين بعملية إضافة وتنقيح المعلومات المطروحة، بناء على نفس الفكرة الأساسية فمواقع الأسئلة والأجوبة الإجتماعية تعمل بنفس المنطلق حيث تقوم بتقديم سؤال ويقوم المستخدمون بتقديم إجابات، ومن ثم يقوم كل من له دراية بتعديل الإجابة لإعطائك أدق إجابة ممكنة .

كما يمكنك الإشتراك في متابعة سؤال طرح من الغير لما للموضوع من أهمية لديك أو حتى متابعة نوعية معينة من المعلومات فبالتالي إحتتمالات الإستفادة لا نهائية.¹

¹ _ مرجع سابق، زاهر راضي ، ص 28 .

النوع الخامس من مواقع التواصل الاجتماعي يتمثل في المواقع الترفيهية الاجتماعية :

أ-مواقع العوالم الافتراضية (Virtual Worlds):

قد يعتقد البعض بأن هذه من ضروب الخيال العلمي كما قد نشاهد في بعض أفلام هوليوود، لكن الواقع أن مواقع العوالم الافتراضية كانت ولا زالت متوفرة منذ زمن بعيد ، كما أنها في تطور دائم ..

يمكنك في العالم الافتراضي إنشاء ما يسمى بالشخصية الرمزية (Avatar) الخاصة بك وتفاعلها في عالم تقابل فيه العديد من الشخصيات المختلفة التي قد تعكس أو لا تعكس شخصيات منشئها الحقيقيين في عالم افتراضي.¹

يمكنك أيضاً التواصل والتحدث بالصوت مع أي من الشخصيات المتواجدة في تلك العوالم كما بإمكانك شراء وبيع سلع وممتلكات على هذه العوالم. بعض ألعاب العوالم الافتراضية تقوم على فكرة الحروب والقتال بينما البعض الآخر يقوم على فكرة إيجاد حياة أو عالم بديل لعالمنا الحقيقي .

ب- مواقع مشاركة الألعاب الاجتماعية (Game Sharing):

تعتمد فكرة هذه المواقع على مشاركة الآخرين على شبكتك الاجتماعية ألعاب تتطلب العديد من اللاعبين على الشبكة. كما تمكن بعض هذه المواقع المطورين من عرض ألعابهم على المستخدمين للإستمتاع

¹ _ مرجع سابق، زاهر راضي ، ص 114.

6- أهم المواقع والأكثر إنتشارا : فيس بوك ، تويتر ، يوتوب

أ- الفاسبوك

أنطلق Facebook بسرعة الصاروخ على شبكة الأنترنت لتصير أحدث إنقلاب في موازين الشباب في الآونة الأخيرة ، وفكرة هذا التطبيق تقوم على فكرة الإعتماد على الجيل الثاني من الأنترنت لخلق شبكة إجتماعية تمكن مجموعة من الشباب من إيجاد علاقة دائمة من خلال الصوت والصورة والفيديو وغيرها من التطبيقات.

حيث ترجع تسميته كما تخبرنا موسوعة ويكيبيديا وغيرها إلى إسم الدليل الذي تُسَلِّمه بعض الجامعات الأمريكية لطلابها المستجدين وفيه أسماء وصور زملائهم القدامى ومعلومات مختصرة عنهم حتى لا يشعر المستجِدون بالإغتراب. وللأسباب التي يرد تفصيلها لاحقا في الكلام عن "الوجه" في الفاسبوك، تصبح عبارة "كتاب الوجه" ترجمة صحيحة ومناسبة.

فهو موقع مخصص للتعارف و الصداقات على الأنترنت للشباب عن طريق مساحات مجانية يتيحها لمشركيه فيستطيع المشترك بإضافة صور و فيديو و إرسال رسائل إلى أصدقائه للتعارف ، أي أن فكرة الموقع قائمة على الشبكة الإنسانية و مشاركة المستفيدين في المحتوى .

لهذا يعتبر الفاسبوك من أكبر مواقع الشبكات الإجتماعية من ناحية سرعة الإنتشار والتوسع، قيمته السوقية عالية وتتنافس على ضمه أكبر الشركات ،حيث تعتبر نقطة القوة الأساسية فيه هي " التطبيقات " التي أتاحت الشبكة فيها للمبرمجين من مختلف أنحاء العالم ببرمجة تطبيقاتهم المختلفة وإضافتها للموقع الأساسي . سهّل العاملين في الفيس بوك المهمة للمبرمجين بإنشاء API - أكاد برمجية مساعدة - تختصر الكثير عليهم وتساعدهم في الوصول لملفك الشخصي وبناء تطبيق تستفيد منه.¹

¹ _ مرجع سابق، زاهر راضي ، ص 115 .

ب- التويتر

كما يراه احد الباحثين : " هو إحدى شبكات التواصل الإجتماعي، التي إنتشرت في السنوات الأخيرة، ولعبت دوراً كبيراً في الأحداث السياسية في العديد من البلدان، وخاصة في منطقة الشرق الأوسط ، وتصدرت هذه الشبكات في الآونة الأخيرة ثلاثة مواقع رئيسية، لعبت دوراً مهماً جداً في أحداث ما يسمى بثورات (الربيع العربي) وهي: (فيس بوك - تويتر - يوتيوب). وأخذ (تويتر) اسمه من مصطلح (تويت) الذي يعني (التغريد)، وأتخذ من العصفورة رمزاً له، وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى (140) حرفاً للرسالة الواحدة، ويجوز للمرء أن يسميها نصاً موجزاً مكثفاً لتفاصيل كثيرة."

ويمكن لمن لديه حساب في موقع تويتر أن يتبادل مع أصدقائه تلك التغريدات (التصويبات)، من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية، أو في حالة دخولهم على صفحة المستخدم صاحب الرسالة، وتتيح شبكة تويتر خدمة التدوين المصغرة هذه، إمكانية الردود والتحديثات عبر البريد الإلكتروني، كذلك أهم الأحداث من خلال خدمة (RSS) عبر الرسائل النصية(SMS) .

كانت بدايات ميلاد هذه الخدمة المصغرة (تويتر) أوائل عام (2006)، عندما أقدمت شركة (Obvions) الأمريكية على إجراء بحث تطويري لخدمة التدوين المصغرة، ثم أتاحت الشركة المعنية ذاتها إستخدام هذه الخدمة لعامة الناس في أكتوبر من نفس العام، ومن ثم أخذ هذا الموقع بالإننتشار، باعتباره خدمة حديثة في مجال التدوينات المصغرة ، بعد ذلك أقدمت الشركة ذاتها بفصل هذه الخدمة المصغرة عن الشركة الأم ، وإستحدثت لها اسماً خاصاً يطلق عليه (تويتر) وذلك في أبريل عام 2007.¹

¹ _ تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال، محمد المنصور

ويرى الباحث: "أن تويتر هو موقع تواصل إجتماعي لا يقل أهمية عن الفيس بوك ويعتبر المنافس الأكبر له، ويقدم خدمة مصغرة لمستخدميه من المغردين، تمكنهم من إرسال تحديثاتهم برسالة لا تزيد على (140) حرفاً للرسالة الواحدة إلى صفحاتهم الخاصة ، ويمكن للزوار قراءتها وكتابة الردود عليها، ويتميز تويتر بسرعة إيصال المعلومات خصوصاً الإخبارية".¹

المطلب الثالث: وظائف مواقع التواصل الإجتماعي

إن الإتصال هو أساس الحياة الإنسانية ، فلا وجود للمجتمع بلا تواصل ، ولكي يتواصل الإنسان مع بني جنسه اخترع وسائل عديدة ليتواصل بها و يتبادل أفكاره و معلوماته مع غيره ، و آخر تطورات العصر هي "الأنترنت" هذه الشبكة العنكبوتية التي ربطت العالم ببعضه و قربت بين الشعوب ، و بهذا أصبحت الحياة أسهل و الإتصال أسرع و أيسر و خاصة بعد ظهور مواقع التواصل ، فالיום الإنسان له القدرة على التواصل مع غيره من أبعد نقطة في الأرض ، و إيصال أفكاره و آراءه بكل حرية. فمواقع التواصل الإجتماعي هي ميزة هذا العصر ، حيث زادت من سهولة الإتصال بين الأشخاص و المجتمعات ، وأعطت للأفراد جانبا كبيرا من الحرية و كذلك ساعدتهم في التعبير عن آرائهم و معتقداتهم و ثقافتهم و التنفيس عن مكبوتاتهم التي لا يستطيعون البوح بها في واقعهم ، فهذا العالم الافتراضي أخذهم بعيدا فبات الفرد لا يستغني عنه أبدا و لا عن العائلة الافتراضية الموجودة في صفحاته الخاصة ، و بالتالي تلعب هذه المواقع دورا كبيرا و أهمية بالغة في حياة الفرد في وقتنا هذا نتيجة لما تقدمه له من خدمات . فمواقع التواصل الإجتماعي وسيلة إتصالية حديثة ذات مميزات و وظائف متعددة تتفرد بها عن الوسائل الإتصالية الأخرى .

¹ _ مرجع سابق، زاهر راضي ، ص 102 .

فمن وظائف¹ تلك المواقع و التي نلخص أهمها فيما يلي:

أ- مراقبة البيئة : Surveillance of Environnement:

و هذا من خلال تجميع المعلومات و توزيعها داخل المجتمع و خارجه ، و ذلك لتكيف المجتمع مع الظروف المحيطة به ، فوسيلة الإعلام تراقب البيئة لتوفر المعرفة اللازمة قبل وقوع ضرر و بالتالي تستخدم كتحذير مبكر.

ب- ترابط أجزاء المجتمع في الاستجابة للبيئة: Corrélation of the Society to the environment :

تعمل وسائل الإعلام و الإتصال على خلق الترابط بين أفراد المجتمع تجاه البيئة المحيطة ، و هذا ما يولد الرأي العام فتواصل الأفراد فيما بينهم يكون الرأي العام .

ت- نقل التراث الاجتماعي عبر الأجيال: Transmission of the Social inheritance :

تعمل وسائل الإعلام على تمرير القيم و التقاليد من الأجيال السابقة إلى الأجيال الآتية، فبتطور المجتمعات و إنعزالهم و تناثرهم عن بعض أصبحت وظيفة نقل التراث عبر وسائل الإعلام وظيفة أساسية و ضرورية و ذلك للحفاظ على التراث الثقافي للمجتمع².

وتعتبر هذه الوظائف التي حددها " لا زويل " وظائف مجتمعية تقوم بها وسائل الإعلام و الإتصال إتجاه المجتمع.

أما بالنسبة لـ(ميرتون و لازار فيلد) فقد لخصا وظائف وسائل الإعلام في:

¹ _ حسن عماد مكاوي: الاتصال و نظرياته المعاصرة، ط6،الدار المصرية اللبنانية 2006 ، ص 71-72 .

² _ حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد: الإتصال ونظرياته المعاصرة، ط2،الدار المصرية اللبنانية، 2001 ، 71-72،

. 83-82-80 .

1- تبادل الآراء (Statuts conferral): فوسائل الإعلام فتحت المجال للإنسان ليتبادل آراءه و أفكاره مع غيره.

2- تدعيم المعايير الاجتماعية: (Enforcement of social normes): حيث تساعد وسائل الإعلام في إعادة التأكيد على المعايير الاجتماعية و القيم المتفق عليها إجتماعيا.

3- التحذير (الخلل الوظيفي): (Narcotizing dysfunction) : و تمكن أيضا أن تسبب وسائل الإعلام خلاا وظيفيا فتحدث آثارا غير مرغوب بها ، و هذا كما رأى (لا زويل) أيضا ، فطوفان المعلومات التي تأتي به وسائل الإعلام يحدث عند المتلقي اللامبالاة.

أما بالنسبة لـ (ولبرشرام) فيرى بأن أهم الوظائف المجتمعية لوسائل الإعلام هي وظيفة الرقابة لاستكشاف الآفاق و إعداد التقارير عن الأخطار التي تواجه المجتمع و كذلك لها وظيفة سياسية تتم من خلال المعلومات التي تتيح اتخاذ القرارات السياسية و القيادية و إصدار التشريعات ، كما لها وظيفة التنشئة و هذا من خلال تعليم أفراد المجتمع مهارات و معتقدات مقدسة في المجتمع .

و يرى (ماكويل) أن وسائل الإعلام تقوم بوظائف عديدة أهمها :

الإعلام و نشر المعلومات حول الوقائع و الأحداث الداخلية و الخارجية ، و أيضا وظيفة تحقيق التماسك الاجتماعي و الترابط بين أفراد المجتمع من خلال الشرح و التفسير والتعليق على الأفكار والأحداث والمعلومات ثم تدعيم الضبط الاجتماعي و المعايير الخاصة به وأيضا التنشئة الاجتماعية و دعم الاجماع حول الثقافة السائدة والكشف عن الثقافات الفرعية و دعم القيم و من وظائفها الأخرى التسلية و الترفيه و التعبئة و تتمثل في المساهمة في الحملات الاجتماعية في الأزمات السياسية و الاقتصادية و الحروب.

أما (ليزلي مولر) فيرى وظائف وسائل الإعلام كآتي:

- وظيفة الإخبار و الإعلام و المراقبة .
- وظيفة الربط و التفسير بهدف تحسين نوعية المعلومات .
- وظيفة الترفيه للتخلص من التوتر و الضغوط و المشكلات و للتحرر العاطفي .
- وظيفة التنشئة الإجتماعية لتوحيد المجتمع .

و هذا بالنسبة لوظيفة وسائل الإعلام بالنسبة للمجتمع أما وظائفها بالنسبة للفرد فهي:

تعتبر بديل للتفاعل الاجتماعي ، تساعد في التحرر العاطفي و الهروب من التوتر و الإغتراب ، و كذلك تساهم في خلق طقوس يومية تمنح الفرد الإحساس بالنظام و الأمن . فكل وظيفة من وظائف وسائل الإعلام جوانب أهمها:

توجيه سلوك الفرد و توجيه فهمه إستكشاف الواقع و محاولة المقارنة بين الشخصيات التي تظهرها وسائل الإعلام و ذواتنا ، و أيضا المساعدة في إثراء مهنتنا¹.

و بالإضافة إلى الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام الجماهيرية فإنّ لمواقع التواصل الاجتماعي وظائف أخرى أهمها:

- مواقع التواصل الاجتماعي تترك الفرصة للأفراد بإنشاء صفحات شخصية خاصة بهم ، فهم يضعون فيها ما يشاءون من المعلومات و الأمور التي تهمهم و تعبر عن شخصيتهم ، كالصور ، الفيديوهات ، مقالات و معلومات شخصية و غيرها ، كذلك هذه المواقع تسمح للأفراد بالبحث عن الأصدقاء الذين يريدون التعرف عليهم و التواصل معهم .

¹ _ حسن عماد مكاوي ، ليلي السيد ، نفس المرجع السابق ، ص 71 - 72 ، 80-83 .

- تسمح مواقع التواصل الاجتماعي للأفراد بتحويل الملفات و تبادلها عبر الرسائل أو في حائط الصفحات الشخصية للأفراد ، و كذلك الدردشة مع الأصدقاء في وقت واحد و في غرف خاصة .

- الإشتراك في صفحات تجارية و التعليق على المنتوجات المسوق لها ، و القدرة على الشراء إلكترونيا .

- الإعلام الإلكتروني : تمتلك كل جريدة مكتوبة أو قناة إذاعية أو تلفزيونية حساب على هذه المواقع الاجتماعية فبمجرد البحث عن إسم هذه القنوات الجماهيرية في مواقع التواصل الاجتماعي تظهر الصفحة الرئيسية لها ، وبمجرد إعجاب المشترك بهذه الصفحة تصبح مدرجة لديه في صفحته الخاصة وبهذا يتمكن من تلقي أهم الأخبار الموجودة في هذه الصفحات ، سواء كانت إخبارية أو سياسية أو فنية أو تجارية أو خاصة بالموضة و بعالم المرأة و غيرها بحسب نوع القناة أو الجريدة فبهذا يصبح الفرد على صلة أكبر بما يجري في العالم من أحداث ، فمواقع التواصل الاجتماعي تقرب الخبر إليه أكثر ، و تسهل له سبيل الوصول إلى المعلومة دون الحاجة إلى فتح صفحات أخرى ، بل عبر هذه المواقع يدخل إلى العالم أجمعه.

- تسمح هذه المواقع للأعضاء بفرصة العمل إلكترونيا و براتب مدفوع الأجر و هذا عبر الشركات الخاصة التي لديها مواقع خاصة على جوجل و في مواقع التواصل الاجتماعي لجذب أكبر عدد من المشتركين ، فنجد إعلانات عن وظائف شاغرة تظهر في الجهة الخاصة بالإعلانات التجارية في صفحة المشتركين بهذه المواقع .

المطلب الرابع: أهمية مواقع التواصل الاجتماعي .

تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا هاما في حياة الكثيرين من الشباب اليوم ، فهذه المواقع الاجتماعية فتحت أمامهم أبواب القضاء على الفراغ العملي و النفسي و الاجتماعي ، فنجد الشباب يسترخون على مقاعد

الأنترنت و يدلكون عقولهم بالأحاديث و الدردشة عبر هذه المواقع و يحسنون نفسياتهم بالتعبير عن آرائهم و أفكارهم على حائطهم الخاص و تلقي التعليقات من أصدقاءهم ، معتقدين أنهم تغلبوا على وقت فراغهم و كسروا جمود الوقت ، فالمرهق لديه العديد من الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي و الطالب الجامعي له كومة من تلك الحسابات ، حيث بات لا يتذكر المعلومات المدرجة بكل حساب ، و كذا العامل بات لا يتخلى عن فتح صفحة الفيسبوك أو تويتر . الكل قيد نفسه بحساب على مواقع التواصل الاجتماعي فباتوا مجبرين على فتحه يوميا ، بل طوال اليوم إن صح التعبير . فلهذه المواقع الإتصالية الاجتماعية أدورا في غاية الأهمية ، لا نستطيع إنكارها ، فبالرغم من التأثيرات السلبية التي أتت بها هذه المواقع إلا أن أهميتها كبيرة خاصة و نحن في عصر السرعة، عصر الإتصال من أقرب نقطة على الأرض إلى أبعدها. و سنحاول تلخيص أهمية مواقع التواصل الاجتماعي و إن اختلفت نسبة أهميتها من شاب لآخر و من مجتمع لآخر فيما يلي¹ :

1. تكوين علاقات مختلفة مع الأشخاص من مختلف أنحاء العالم هذا ما يسمح لهم بالتعرف على عادات وتقاليد وثقافات المجتمعات وتبادلها معهم .
2. إسترجاع علاقات إجتماعية سابقة انقطعت، من خلال البحث الفوري على الشخص.
3. تعتبر فسحة ومكان للتنفيس عن المكبوتات والتعبير عن الآراء والأفكار ومشاركة الآخرين بها.
4. تعتبر مصدر لإستقاء أخبار العالم والمعلومات العامة في مختلف المجالات، وبهذا يكون الفرد على صلة أكبر ودراية بما يجري حوله من أحداث.

¹ _ مذكرة لنيل شهادة الليسانس لعلوم الاعلام والاتصال تخصص علاقات عامة ، حاج صحراوي سلمى : تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في وعي وسلوك الشباب الجزائري ، دفعة 2011 - 2012 .

5. التواصل مع أفراد العائلة والأصدقاء المقربين والأصدقاء الجدد من أجل بناء علاقات إجتماعية قوية.

6. التواصل مع الكثير من الأشخاص والتفاعل معهم في وقت واحد وبدون تكلفة..

أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات العامة:

وقد كثرت الأحاديث والمقالات والتحليلات عن أهمية مواقع التواصل الاجتماعي والدور الذي تلعبه في تغيير المفاهيم والتقلبات وحتى الثورات، وهنا سنتناول أحد جوانب الآثار التي سببتها هذه الوسائل في مجال مهم جداً وهو مجال العلاقات العامة.

■ أصبح يعتمد على طرفين: في السابق كانت الشركات والمؤسسات تخطط للتأثير على المتلقي وهو في الغالب العميل والجمهور المستهدف وحتى الآن تستمر الكثير من الشركات على هذا المنهج وهو جيد ولكن ليس كالسابق حيث أن به عيوباً كثيرة فما غيرته وسائل التواصل الاجتماعي هو أن الأمر أصبح يعتمد على المرسل والمتلقي وليس فقط المرسل، أصبح التخطيط اليومي ضرورياً حيث أن رد الفعل مباشر ومن الضروري مراقبة الوضع وعمل التعديلات المناسبة لنجاح الخطة الموضوعة أو حملة العلاقات العامة المراد إطلاقها.

■ العالم أصبح مفتوحاً : إن كمية المعلومات المتوفرة على مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت كبيرة جداً وبالتالي فقد إستفاد قطاع العلاقات العامة من هذا بحيث أصبح من الأسهل والأدق معرفة وضع مجتمع معين، فمثلاً يمكن لمسؤول العلاقات العامة الراغب في الترويج لسلعة في الصين أن يدرس تفاعل الشعب الصيني على مواقع التواصل الاجتماعي وبالتالي سيتعرف على وضع السوق ووسائل الترويج التي تلائمه ¹.

■ التفاعل والتواصل أصبحا أسرع : في السابق كان التواصل بين العميل أو الجمهور والشركة عبر الهاتف أو البريد الإلكتروني أو حتى الإتصال المباشر، وكان الوقت الذي

¹ _مرجع السابق ،حاج صحراوي سلمى : تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في وعي وسلوك الشباب الجزائري .

يأخذ للرد أو التواصل مع الزبون يعتمد على عدة أمور منها ساعات عمل الموظفين، حجم وطبيعة الإستفسار أو الشكوى أو الخبر، ولكن مع ظهور وسائل التواصل الإجتماعي أصبح من الضروري التواصل بشكل أسرع بين العميل أو الجمهور وبين الشركة فلو فرضنا أن هناك شركة تبيع منتوجات غذائية وقد وجد أحد العملاء أن إحدى العبوات قد إنتهت صلاحيتها ولازالت تباع ، ففي السابق كان العميل يشتكي لدى السلطات المختصة أو إلى الشركة وقد يأخذ هذا الموضوع أياماً أو حتى أشهراً ليتم البحث فيه، ولكن مع وسائل التواصل الإجتماعي يستطيع العميل أن يتحدث عن الأمر أمام الملاء وبالتالي ستتضرر سمعة الشركة وسيتوجب على قسم العلاقات العامة الرد والعمل بشكل أسرع للرد على مثل هذه المشاكل أو الاستفسارات.

■ التقييم أصبح أدق : في السابق كانت الشركات والمؤسسات تطلق حملاتها الترويجية في كل مكان، الشوارع، المجلات والصحف، التلفزيون والإذاعة وحتى مواقع الإنترنت. وكانت وسائل قياس نجاح هذه الحملة هي ردة فعل الناس، أو الإقبال على منتج معين أو العزوف عنه، ولكن في وقتنا الحاضر سيتمكن فريق العلاقات العامة وأيضا فريق التسويق من معرفة ردة فعل الناس بشكل مباشر عبر وسائل الإتصال الإجتماعي، كما يمكنهم قياس مدى الإقبال على زيارة صفحة المنتج على الإنترنت وكمية المعلقين عليه وبالتالي أصبحت أقسام العلاقات العامة والتسويق أكثر تركيزاً على هذا الجانب لأنه سيساعدها على تعديل خطتها لضمان النجاح.

■ مصادر الأخبار قد تغيرت : في السابق كان الجميع يعتمد على القنوات الإخبارية ووكالات الأنباء للحصول على الأخبار لكن بعد ظهور مواقع الاتصال الاجتماعي وخاصة موقع فيس بوك ، تويتر ، أصبحت العديد من القنوات ووكالات الأنباء تنشر أخبارها على هذه المواقع، كما أصبحت المواقع نفسها أسرع مصدر الى جانب الراديو في نشر الخبر فور وقوعه. فكما نرى فإن مستقبل العلاقات العامة والتسويق أصبح يتغير بشكل سريع مع ظهور

مواقع الإتصال الإجتماعي، وهذا له جوانب سلبية وإيجابية ولكنه بالتأكيد قد أضاف بعداً جديداً للوصول إلى الجمهور المستهدف بشكل أسرع وأدق¹.

المطلب الخامس : مزايا و عيوب مواقع التواصل الإجتماعي

إجتاحت مواقع التواصل الإجتماعي على "الانترنت" كالفاسبوك و التويتر... العالم بأسره و بات الجميع من مختلف الأجيال ليستخدمونها كبارا و صغارا و ذلك لما تتميز به .

• مزايا مواقع التواصل الإجتماعي²:

- مشاركة الأنشطة و الإهتمامات من تكوين صداقات و البحث عن إهتمامات و أنشطة لدى أشخاص آخرين من خلال مجموعة الخدمات المتعددة التي تقدمها في آن واحد مثل : المحادثة الفورية ، الرسائل الخاصة ، البريد الإلكتروني، فيديو التدوين و مشاركة الملفات و غيرها من الخدمات.

- الطبيعة التزامنية للإتصال بمعنى أن مواقع التواصل الإجتماعي الجديدة تسمح للقائم بالإتصال و المتلقي بتبادل العمليات الاتصالية و المعلومات في الأوقات التي تناسبهما ، وقد منحت هذه الخاصية الجمهور درجة أعلى من السيطرة على العملية الاتصالية بعد أن كان الأمر بين المرسل فقط.

- تتبّع مواقع التواصل الاجتماعي معرفة أشخاص من كل بلدان العالم و التواصل معهم و التعرف على ثقافتهم و مناقشتهم و الإطلاع على طريقة تفكيرهم و رؤيتهم للعرب و المسلمين .

- تعزيز التفاعلية و الفورية حيث مكنت مواقع التواصل الإجتماعي من تكريس التفاعلية بين المرسل و المتلقي ، تفوق بكثير التفاعلية التي تحقّقها المدونات و المواقع القديمة ، فهي

¹ _ مرجع سابق، زاهر راضي ، ص 113 .

² _ مرجع سابق ،حاج صحراوي سلمى : تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في وعي وسلوك الشباب الجزائري .

- منخفضة التكاليف مقارنة بوسائل الاتصال الأخرى كالهاتف، و متعددة الوسائل تمنح فرصة الصوت ، الصورة ، المكتوب.
- تبادل الآراء و الأفكار و نشر الثقافة بين الأفراد فهي وسيلة لتبادل الأفكار و الثقافات و معرفة كل ما هو جديد في شتى الميادين فعلى صفحات مواقع التواصل الاجتماعي توجد معلومات في غاية الأهمية قد لا نتواجد في غيرها من المواقع.
 - تساهم بشكل كبير في التسويق الالكتروني للمؤسسات الإعلانية و الاقتصادية من خلال خدمة الإعلان المجاني و الصفحات الخاصة بالمؤسسات التجارية .
 - تطوير مهارات الفرد من حيث اللغة و التواصل بأشخاص على درجة عالية من الثقافة و تعلم لغات جديدة.
 - توطيد العلاقات الإنسانية بين الأفراد من خلال إنشاء الصفحات الخاصة بالأعمال التطوعية و الجمعيات الخيرية الذي تطور وجودها من افتراضي إلى واقعي عن طريق اللقاء الفعلي مع الأشخاص المحتاجين و مساعدتهم
 - حرية التعبير و الرقابة ما أفسح المجال للشباب للتعبير عن آرائهم السياسية و الاجتماعية.
 - التنفيس عن المكبوتات من خلال التحدث مع أشخاص مجهولين ما يفسح المجال للبوح بأسرار قد لا يستطيع الشخص قولها لأشخاص موجودين في الواقع.
 - تلبية اهتمامات و حاجات الأفراد من الناحية العلمية و الترفيهية ، و سهولة الإطلاع على الأخبار المحلية و العالمية من خلال الاشتراك المجاني في الصفحات الخاصة التي تنتشر تلقائيا المعلومات لدى المشترك بمواقع التواصل الاجتماعي.
 - سرعة تمرير الاحداث بين الاصدقاء ماساهم في انجاح الثورات العربية واسقاط الانظمة في بعض البلدان من هلال الاتفاق والتنسيق المسبق .

- احدثت مواقع التواصل الاجتماعي ثورة كبرى في مجال الطب والصحة ،فهناك التداوي عن بعد او الطب الالكتروني من خلال الصفحات الخاصة بالأطباء المشهورين عالميا، او صفحات بعض الحصص التلفزيونية والاستفادة من الارشادات التي تقدمها هذه الصفحات .
- نشأة العديد من الجماعات الالكترونية الافتراضية ،التي تربطها مصالح معينة عن طريق اقامة الندوات الالكترونية او انشاء فرق ومجموعات للنقاش الالكتروني.
- تعزيز الديمقراطية حيث اصبح بإمكان الجمهور ان يرى ويسمع ويصدر رأيا على زعمائه في وقت واحد وفورا، كما مكنت القادة السياسيين من معرفة ما يريده الشعب من اجل اخذه بعين الاعتبار عند اتخاذ القرارات
- إنشاء علاقات اجتماعية جديدة فهي تساعد على التخلص من نظرة النمط المقلوب للآخر التي تمارسها الدول العربية بفعل سيطرتها على البرامج الاعلامية المختلفة خاصة الافلام والاشهار.

عيوب مواقع التواصل الاجتماعي¹:

- أخذت مواقع التواصل الاجتماعية حيزا كبيرا من حياة الشباب و بات الفرد لا يستطيع الاستغناء عنها ، فأصبح الدخول لمواقع التواصل الاجتماعي عادة و ممارسة يومية لدى الأفراد و هذا لما تقدمه لهم من خدمات لكن و في ظل المزايا الموجودة في هذه المواقع فإنها أيضا لها جوانب سلبية و عيوب قد تعود بالضرر على مستخدميها نلخص مايلي:
- إضعاف مهارات الاتصال الشخصي عند المراهقين و الشباب من خلال عزلهم من واقعهم الأسري و الاجتماعي إذ عادة ما يكون الشخص مستعد بشكل أقل للسلوك الذي ينوي عمله و ممارسة ضمن مجموعته على الانترنت لكنه في عالم الواقع يحتاج إلى مهارات ملائمة لتعسفه في مجالات التواصل الإنساني.

¹ _ مرجع سابق، حاج صحراوي سلمى : تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في وعي وسلوك الشباب الجزائري .

- إساءة استغلال المعلومات الشخصية من قبل المحتالين و المنحرفين الذين ينخرطون في هذه المواقع و يستغلون المعلومات الشخصية للأعضاء في الجريمة .
- إضاعة الوقت فبمجرد دخول المستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي حتى يبدأ بالتنقل من صفحات لأخرى و من ملف لآخر و لا يدرك الساعات دون أن يزيد أي منفعة له أو لغيره من خلال التعليق على الصور على الفاسبوك فالكثير من الشباب بهدر الوقت دون فائدة تجني فيجد نفسه تجاوز الفترات التي حددها لنفسه أو الحدود المعقولة عموما .
- ظهور لغة جديدة بين فئة الشباب يستخدمونها في تواصلهم عبر هذه المواقع و انتشارها بشكل كبير ، وهي لغة ليست بالعربية لا يفهمها سوا طائفة الشباب و من يعاشروهم بصفة مستمرة . فالاستمرار في تداول هذه اللغة يؤدي إلى تهديد لغتنا العربية و إلى ضياعها مع مرور الأيام .
- انعدام الخصوصية بمواقع التواصل الاجتماعي ما قد يتسبب في الكثير من الأضرار المعنوية و النفسية على الشباب و حق المادية في بعض الأحيان .
- عزل الأفراد عن واقعهم و دخولهم في عالم و هي بديل تقدمه هذه المواقع مما يسبب آثار نفسية هائلة ، حيث يختلط الوهم بالواقع و التأثير في الهوية الثقافية و العادات و التقاليد و القيم الاجتماعية .
- كثرة المعلومات و المعارف الموجودة في هذه المواقع تؤدي إلى اللامبالاة و قلة الاهتمام بالمعلومة و الملل .
- استخدام الأسماء المستعارة و تقمص الأفراد شخصيات غير شخصياتهم و ما يتبعه مع ذلك من اعتياد ارتكاب الأخطاء و استخدام الألفاظ البذيئة .

- الحياة في الخيال و قصص الحب الوهمية ، والصدقة الخيالية مع شخصيات مجهولة وهمية أغلبها تتخفى بأقنعة و أسماء مستعارة و ما يترتب عن هذه القصص من عواقب خطيرة .
- التعب الجسدي والإرهاق و الأضرار الصحية التي يسببها الاستخدام الطويل للشبكة عامة و لهذه المواقع خاصة.
- التوتر القلق الشديديان في حالة وجود أي عائق للاتصال بمواقع التواصل الاجتماعي قد تصل إلى حد الاكتئاب إذا ما طالت فترة الابتعاد عن الدخول و الإحساس بسعادة بالغة و راحة نفسية حين يرجع الفرد إلى استخدامه المعهودة.
- إهمال الواجبات الاجتماعية و الأسرية و الوظيفية .
- استمرار استعمال هذه المواقع على الرغم من وجود بعض المشكلات مثل فقدان العلاقات الاجتماعية
- الاستيقاظ من النوم بشكل مفاجئ و الرغبة بفتح مواقع التواصل الاجتماعي أو رؤية قائمة المتصلين¹
- تعرض بعض المشتركين في هذه المواقع لقرصنة حساباتهم من طرق الهاكرز الذين أصبحوا متخصصين في هذا المجال و ما ينجم عنه من آثار من نشر معلومات و صور شمسية و التحدث بإسم المشترك الحقيقي و تشويه سمعته (صورته).

¹ - عمر بشير العياجي: الادمان والانترنت، ط1، دار مجدلاوي، عمان، 2007، ص 55 .

المبحث الثاني: المطالعة والقراءة

المطلب الأول: المطالعة والقراءة:

1- تعريف المطالعة:

أ- لغة: «المطالعة من الفعل طَلَعَ ، المَطَّلَع هو الموضع الذي تطلع عليه الشمس، والمَطَّلَعُ ، مصدر

طلع، ويقراً: مطع الفجر، والطلعة: الرؤية.»¹

والمطالعة هي المصدر الصناعي للفعل طلع.

ب- اصطلاحاً :

المطالعة هي نشاط يحول النص واللغة المكتوبة إلى أفكار ومعلومات، وهي كذلك أسلوب من أساليب النشاط الفكري في حل المشكلات²؛ هذا يعني أنها متكاملة. -المطالعة هي أداة للتسلية؛ حيث تمكن الطالب أو المتعلم من الاستمتاع بها والإحساس بدورها في إدخال الفرحة والبهجة والراحة النفسية له من عناء العمل والبحث³.

إن مفهوم المطالعة غير موجود بكثرة لأنه عند البعض مرادف لمصطلح القراءة وتابع له، وعليه فإن هذا المفهوم هو تطوير لمفهوم القراءة، ظهر هذان المفهومان منذ أن اخترعت الطباعة والكتابة، تمكن الانسان من كتابة أفكاره على أوراق طبعت لتصبح كتب، هذه الكتب تقرأ من طرف الأجيال المتعاقبة لذا هي دليل ثبات التراث؛ فالقارئ يطالع كل ما له أثر في

¹ - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين مرتباً على حروف المعجم، ج 3، باب الطاد، مرجع سابق، ص 2689.

² - الشيخ علي حازم، المطالعة وأثرها في بناء الذات وتطوير القدرات، آخر تحديث أبريل 2012-23م، متاح على الرابط:

16:13. ، على الساعة 03/02/2017 ، تمت الزيارة يوم khazem.ali@gmail.com

³ - ينظر: مذكرة تخرج ماجستير للطالبة رشا حكمت جميل، بعنوان "أثر إنموذج بارمان في تنمية الفهم القرآني لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة المطالعة"، 1436هـ_2014م، ص 17.

تاريخه ويولع به، بهذا فإن المطالعة هي تطوير لهذه العملية، كذلك تعويد الأجيال على حب القراءة والإدمان على مطالعة وقراءة الكتب وتوارثها جيلا بعد جيل.

2- تعريف القراءة:

أ- لغة:

-في معجم العين جاءت: «القراءة من الفعل قرأ: قرأت القرآن عن ظهر قلب أو نظرت فيه، هكذا يقال، ولا يقال: قرأت إلا ما نظرت فيه من شعر أو حديث، وقرأ فلان قراءة حسنة؛ فالقرآن مقروء، وأنا قارئ، ورجل قارئ: عابد ناسك، وفعله التقوى والقراءة»¹.

-كما ورد تعريفها في المعجم الوسيط كالآتي:

القراءة: من الفعل قرأ، يقرأ، قراءة، وقرآنا؛ أي: تتبع كلماته نظرا ونطق به، أو تتبع كلماته، ولم ينطق عنها، وسميت في العصر الحديث القراءة الصامتة.² والقارئ هو المنتسك.

ب- اصطلاحا:

تعد القراءة مفتاح العلوم، فهي تزود الفرد بممتلكات فكرية كونها عملية تعليمية فعالة، وباعتبارها مهارة تمكننا من استخراج المعنى من المعلومات المكتوبة والمنطوقة³، يكفينا دليلا على أنها أول ما أنزل الله على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى: **أَفْرَأُ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) أَفْرَأُ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4)**.⁴

¹ - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين مرتبا على حروف المعجم، ج 3، باب القاف، مرجع سابق، ص 369.

² - مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مادة قرأ، مرجع سابق، ص 722.

³ - أمين أمكاح، القراءة ... عمارة العقول، شبكة الألوكة، www.alukah.net، ص 2-8.

⁴ - سورة العلق: الآية. [1-4].

- القراءة هي عملية عضوية تقوم على النطق، تعتمد على الاستماع اعتماداً مباشراً؛ لأن القارئ يستمع إلى صوته أثناء القراءة الجهرية فيعالجه ذهنياً ليفهمه، كما يستمع إلى صوت نفسي بداخله عندما يقرأ القراءة الصامتة¹ معنى ذلك أن القراءتان يؤثران على القارئ.
- كما أن القراءة هي فن، فإذا عرفت كيف تقرأ سهلت عليك القراءة وسهل عليك البحث. فاستيعابك هو الذي يطورها.²
- القراءة أهم ما يميز الإنسان عن غيره من أفراد المجتمع، بل هي أهم المعايير التي تقاس بها المجتمعات تقدماً أو تخلفاً³ بحسب طبيعة القارئ
- كذلك القراءة ظاهرة إنسانية اجتماعية، تعتمد على عدة روافد لمهارة السمع والحركة والبصر، هدفها هو النسج بين لغة الكلام المنطوقة والرموز المكتوبة.⁴
- القراءة في مجملها عملية ميكانيكية بسيطة، تقوم على أساس نشاط عقلي يستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبها.⁵
- القراءة الفعالة تحتاج إلى مكان ملائم، خصوصي لها⁶؛ حيث يتسنى للقارئ التركيز بسهولة في عمليته هذه، سواء عند قراءة الكتاب المطبوع أو الإلكتروني.

¹ - حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقييم، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة، دمشق، د.ط، 2011، ص 51.

² - محمد منير حجاب، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1421 هـ_2000م، ص 54.

³ - عبد اللطيف الصوفي، فن القراءة، مرجع سابق، ص 32.

⁴ - اسماعيل لعيس، كتاب اللغة عند الطفل، المطبعة الجزائرية للمجلات والجرائد، بوزريعة-الجزائر، د.ط، د.ت، ص 92.

⁵ - زين كامل الخوسكي، (المهارات اللغوية) الاستماع / والحديث / والقراءة / والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم) ، دار المعرفة الجامعية، د.ط، 1429 هـ_2008م، ص 108.

⁶ - محمد أمين البنهاوي، عالم الكتب والقراءة والمكتبات، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1984.ط.مراجعة، ص 78.

من خلال تعريفات القراءة العديدة، نرى أن هذه العملية ما هي إلا مهارة من المهارات التي تتأسس عليها العملية التعليمية التعلمية، هي ضرورة أساسية في حياة البشرية، ووسيلة يعتمد عليها الفرد لتنفيذها كمهارة لتنمية قدراته العقلية والفكرية والنفسية. تحتاج القراءة إلى وقت وجهد وصبر

لكي ترسخ في سلوك وأخلاق القارئ، فلا يقرأ من أجل تحصيل لا متناهي من المفردات والمصطلحات فقط؛ إنما يقرأ من أجل الرقي بالذاكرة والعقل للحصول على المعرفة ويحسن تنظيم مختلف ما يحدث في يومياته.

المطلب الثاني: الفرق بين المطالعة والقراءة:

القراءة هي أهم وسيلة لاكتساب المعرفة، إذا كان اكتسابها أحد شروط التقدم الحضاري،¹ هي لا تتفصل عن الكتابة، والمطالعة هي قراءة لعملية الكتابة، كما لا يشترط فيها أن تأتي الكتاب حرفا حرفا، المهم جدا أن الطالب يكتسب هذه المهارة؛ لأن مختلف الكتب تحتاج إلى مطالعة ومعرفة لما فيها من معارف ومعلومات، ولو توقف عند كل حرف لفاته ما هو أهم.

لكي نعرف الفرق بينهما لا بد أن نتدبر ونقرأ استعمالها في كلام العلماء والعرب، مثل: ابن خالويه، السيوطي، ابن حجر وغيرهم،... فالذي يتبين لنا أن المطالعة تكون بقصد البحث عن شيء معين أو لغرض استخراج الفوائد وتعليقها، والقراءة أعم من المطالعة؛ لأنها عملية معرفية تقوم على تفكيك رموز تسمى حروفا لتكوين المعنى والوصول إلى مرحلة الفهم والاستيعاب والإدراك.²

¹ - عبد الكريم بكار، القراءة المثمرة مفاهيم وآليات، دار القلم، دمشق، ط1429، 6هـ_2008م، ص 16.

² - الشيخ علي خازم، المطالعة وأثرها في بناء الذات وتطوير القدرات، آخر تحديث أبريل، 2018-23 متاح على موقع سابق، نفس اليوم، نفس الساعة.

إذا افترق اللفظان القراءة والمطالعة قد يؤدي أحدهما إلى معنى ومفهوم اللفظ الآخر، فقد تطلق القراءة على المطالعة والعكس، أما إذا اتقفا فقد يختلفان في المعنى؛ فالقراءة طريق العلم، لهذا عبر عنهما القرآن الكريم بالفعل، فأول كلمة نزلت في القرآن " ا قْرْ أ " لهذا قد تكون أشمل من المطالعة، وقد

يكون العكس إذا اعتبرنا القراءة خاصة بما هو مقرر فتكون المطالعة أشمل لأنها من التطلع وحب الاكتشاف والمعرفة.

المطلب الثالث: تقسيمات المطالعة

المطالعة نوع من القراءة شرطها الأساسي هو الحرية في اختيار الموضوع المنبغي قراءته، من أهم أنواعها مايلي:

***القراءة النقدية:** قراءة التفاعل مع الآراء التي يمر بها القارئ، يخضعها للفحص والاختبار ليصل إلى اتخاذ رأي خاص.

***القراءة الشفافة:** هي التي يمارس معها القارئ التفكير وقراءة ما بين السطور، يهتم فيها بالوصول إلى ما يرمي به المؤلف من أفكار ومعلومات.

***القراءة الكلية:** هذه القراءة عبارة عن استخلاص عام لتعدد القراءات، ومطالعة العديد من الكتب.

***القراءة ما بين السطور:** هي التي يصل بها القارئ إلى نتائج لم يصل إليها المؤلف في حد ذاته؛ بمعنى أنه يتمعنه في القراءة يستخلص نتائج وأمور لم يذكرها المؤلف.

***القراءة السريعة:** تأتي هذه القراءة على حسب القارئ، إذا كان قد ألف وتعود على القراءة، فإنه يحسنها ويصبح باستطاعته القراءة بسرعة ودقة.

*المطالعة العمومية: هي عامة، تعنى بكسب المعلومات العمومية مثل: قراءة الجرائد، الصحف، المجالات وغيرها...¹

*المطالعة التخصصية: تعتبر من أفضل أنواع المطالعات، تتمحور حول موضوع خاص.

*المطالعة الجماعية: ليس نوعا، إنما هي وصف لطريقة المطالعة، تكون جماعية تعاونية في المعاهد

والدورات الثقافية.

*المطالعة الجمالية: هي القراءة من أجل المتعة والتسلية والترفيه، تكون في الكتب الأدبية والعلمية.²

إن أقسام المطالعة هي مزيج بين أنواعها وأنواع القراءة، هذا دليل على أنها نفس المفهوم، نلاحظ بأنها تختلف عن بعضها البعض، هناك أنواع متعددة ومختلفة حسب مجالاتها، وحسب الحالة النفسية والصحية للقارئ؛ فهي أنواع تخدم كل فرد حسب رغبته في نوعية الكتب المطالعة، ولوحظ أن أي شخص له الحرية في اختيار أي نوع من هذه الأنواع واستعمالها في حياته.

¹ - متاح على الرابط: 20/02/2018 ، [almaaref.org /books /content sima](http://almaaref.org/books/content/sima) . تمت الزيارة يوم على الساعة

² - الموقع السابق، نفس اليوم، نفس الساعة

المطلب الرابع: أهمية المطالعة وأثرها : تتجلى في:

1- أهمية المطالعة

-نقل تراث العقل البشري عبر الأجيال.

-تساعد الطلاب على تنمية الذكاء وتوسيع الأفق الإدراكي وتنمية المحصول اللغوي.

- تغذية الذهن، كونها وسيلة للتنقيف والتهديب وكسب المعرفة وزيادة المعلومات.

- بناء مجتمع قوي ومتماسك، وتقوية شخصية أفراده؛ لأنهم يستطيعون حل مشاكلهم.

- استثمار الوقت بالمطالعة يبعد الأشخاص عن الإنحراف والوقوع في المشاكل والأخطاء.

- القراءة قبل النوم تساعد على الاسترخاء والراحة النفسية والتخلص من التوتر.

- رقي الأشخاص القارئيين وجعلهم أكثر تفهما للحياة.

-التعرف على الحضارات القديمة ،[بقراءة العديد من الكتب والروايات التاريخية.

إن المطالعة مهمة بالنسبة للإنسان؛ حيث يتعلم ويحسن التعامل مع ما يعترض طريقه، حتى مع الأشخاص الذين يتعايش معهم، فهي تزيد من وعيه ويكون قادرا على استيعاب وفهم وإدراك جميع العلوم وما يتعلق بحياته، ويكون انسان مثقف متماشيا مع مجتمعه يحاول الرقي والتطور والصعود إلى الأعلى.

أهميتها تكمن في تهذيب سلوك القارئ وتحسين خلقه ومداركه وتطوير معارفه.

2- آثار المطالعة

المطالعة مثلما لها أهمية لها آثار نذكرها في:

-الأثر الأداتي: (نسبة إلى الأداء)، هو المطالعة من أجل معرفة أشمل كمثل أو قضية علمية، من

أجل الاستعداد لحل هذه القضية أو المشكل.

-الأثر الإعتزالي: هو الأثر الذي تتركه في النفس من اعتزاز وفخر عند المطالع، وذلك بزوال النقص إزاء الموضوع المطالع.

-الأثر الدعمي: بمعنى دعم موقف ما أو التحول من موقف إلى آخر، يتعلق بموضوع فيه اختلاف.

-الأثر الجمالي: هو ما يشعر به القارئ من انفعال عند قراءته لمؤلفات أدبية أو روايات مشهورة وغيرها ...

-الأثر الترفيهي: هو تخفيف للتوتر النفسي بواسطة قراءة كتب مسلية.¹

إن آثار المطالعة هي تابعة لأهميتها؛ بمعنى هي ما يؤثر وينطبع على الفرد من قراءات وتطلعات واكتشافات، وما يبقى في نفسيته وذهنه مما طالع وقرأ، فهو يقتدي به في حياته ويعمل به.

¹ _ متاح على الرابط: www.4educ.d2.com تمت الزيارة يوم: 2018/02/21 على الساعة: 18.

المطلب الخامس المطالعة الإلكترونية

1- تعريف المطالعة الإلكترونية (الكتاب الإلكتروني)

أ- لغة: جاء في كتاب عين للخليل بن أحمد الفراهيلي : الكتاب أو الكتابة مصدر كتب والمكتبة: المعلم، والكتاب مجمع صيانه،والكتيبة: من الخيل جمعة مستحيزة والكتيبة: أكتابك: كتابا تكتبته وتنسخه¹

ب- اصطلاحاً: يعرفه رامي عبود: الكتاب الإلكتروني هو وسيط معلوماتي رقمي يتم إنتاجه عن طريق ادماج المحتوى النصي من جانب اخر، وذلك لإنتاج الكتاب في شكل الكتروني يكسبه المزيد من الامكانيات التي تتفوق بها البيئة الإلكترونية على البيئة الورقية للكتاب²

- هناك تعريفات عديدة ومتعددة لهذا المفهوم حيث يعفه كذلك جورج سيمونان على أنه: كتاب يوجد على هيئة رقمية الكترونية، يمكن توزيعه الكترونياً عن طريق شبكة الأنترنت، أو النقل عن طريق الوسائط التفاعلية المختلفة، تتم قراءته على شاشة الحاسوب والاجهزة الرقمية³

2- أنواع المطالعة الإلكترونية (الكتب الإلكترونية)

أ- الكتب الإلكترونية النصية: هي الكتب التي تحتوي على النص الكامل المطبوع للكتاب يستطيع القارئ أو الباحث استرجاعه من خلال أي كلمة من كلمات النص المخزن آلياً

¹ _ الخليل بن احمد الفراهيدي، كتاب العين مرتباً على حروف المعجم، ج3، باب الكاف، دار الكتب العلمية، لبنان، د.ط، 2008، ص 8.

² _ رامي عبود داوود، الكتب الإلكترونية: النشأة والتطور - الخصائص والامكانيات - الاستخدام الكمية والافادة ، الدارالمصرية اللبناني، ط1، 2008، ص36.

³ _ سوسو محمد أحمد عبد الجواد:فعاليات بعض المتغيرات تصميم الكتاب الإلكتروني في التحصيل ومهارة التعليم الذاتي و الانطباعات لدى الطالبات المعلمات في مقرر تكنولوجيا التعليم، كلية البنات، جامعة عين بالشمس ، 1428هـ ، 2007، ص60.

ب- الكتب النصية المصورة: يختلف هذا النوع عن الأول في طريقة البحث، إذ لا يمكن لأي باحث بأن يبحث عن طريق نص الكتاب ، ولكن يجب أن يعتمد على رؤوس الموضوعات أو عن طريق عناوين فصول الكتاب

ج- الكتب الإلكترونية متعددة الوسائط: هذا النوع ليس مقتصرًا عن النصوص فقط ، إنما يضاف إليها الصوت والصورة وغيرها من الوسائط المتعددة، وهو النوع الشائع في الكتب التعليمية والنص القرآني¹

3- مميزات مطالعة الكتب الإلكترونية:

- إمكانية تحويل صفحات الكتاب إلى ملفات إلكترونية أو صفحات الويب
- تنسيق الكتب والمراجع، وعمل تبويب وفهرسة للمحتوى
- إمكانية البحث في محتويات الكتاب بالكلمة أو بالجملة
- إدراج الصور، الفلاش، المؤثرات المختلفة في صفحات الكتاب
- إمكانية عمل شاشة الافتتاحية للإعلان عن الكتاب أو دار النشر أو المؤلفين
- حماية صفحات الكتاب من النسخ أو الطبع
- بساطة مطالعته باستخدام شاشة الحاسوب أو الهواتف الذكية
- سهولة عرضه على الطلاب في قاعة الدراسة بواسطة وحدة عرض البيانات LCD
- سهولة فهرسته بالمكتبات ووضعه في حيز

¹ _ مساعد بنصالح الطير: الكتب الإلكترونية: دراسة استطلاعية، مجلد دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، مج4، ع1، يناير 1999، ص 34-48

- أخيرا إمكانية تشفير بعض الصفحات أو كلها.¹

4- أهمية المطالعة الإلكترونية (الكتب الإلكترونية)

تكمن أهمية الكتاب الإلكتروني في أنه متاح للقراء على مدار يوم كامل وطيلة أيام الأسبوع أو أيام العطل ولا يعيق استخدامه زمان أو مكان، إذ يستطيع الطالب استخدامه في أي وقت فالكتاب الإلكتروني لا يحتاج إلى قاعات دراسية وليس من الضروري أن تتوفر أجهزة الحاسب في الجامعة إذ يمكن استخدامه من المنزل ويستطيع الطالب استخدامه عدة مرات ويتمكن من الاطلاع على المادة العلمية الموجودة فيه والمحاضرات التي تهتمه باستمرار للطالب دور فعال إيجابي في قراءة الكتاب الإلكتروني حيث يسهم كل طالب في إعداد المادة العلمية للمقرر ويبدى رأيه فيه، ويعلق على ما قدمه غيره كما يتيه له كتاب الإلكتروني عن طريق الأنترنت الاتصال بكم هائل من المعلومات خاصة التي يعتمد عليها عليها.²

5- القارئ بين المطالعة الورقية والمطالعة الإلكترونية (الكتاب الإلكتروني و الكتاب الورقي):

من نعم الله- عز وجل- علينا الكتاب فهو خير جليس وأفضل أنيس للمرء، وفي ظل الثورة الرقمية التي يشهدها العالم في هذا القرن، تحول الكتاب من شكله الورقي إلى شكله الرقمي، فالورقي أو المطبوع هو الذي نقرأه ونتعامل به في بحوثنا منذ بداية تعلمنا، فهو قديم بدأ بالمصحف الشريف إلى يومنا هذا، ومع التطور التكنولوجي جاء ما يسمى بالكتاب الإلكتروني الذي هو بمثابة نسخة من الكتاب الورقي أو اختصار لحجمه، لكل من الكتابين فائدة ومزايا، فالورقي يقرأه القارئ براحة ومتعة لا يشعر بها قارئ الكتاب الإلكتروني، إنه من

¹ _ سيد سعيد الدبيس، الكتاب الإلكتروني، مميزاته وخصائصه ، الجمعة، آخر تحديث 24 يوليو على الساعي 15:23 .

² _ محمد أحمد الحسيني محمد ، استخدام الكتاب الإلكتروني في التعليم الجامعي وقياس فاعليته في اكتساب مهارات وصيانة الحاسب الآلي، دراسة تجريبية، 2005، ص44.

يبني علاقة وطيدة وصلة وثيقة معه، والرقمي كذلك يتميز بقلّة تكلفته وعصرنته سهولة حمله ونقله حتى البحث عنه من ضمن الآلاف من العناوين، لكن قد تضيع حقوق مؤلفه نتيجة التوزيع الغير شرعي لنسخ الكتاب. إن الكتاب المطبوع لا يتوقف عن توفر الكهرباء أو جهاز معين.

الكتب الإلكترونية أثرت إلى حد كبير على سوق الكتاب الورقي، إلا أنه ما يزال مفضلاً للكثير، وما زال الكتاب الورقي متربعا على الأسواق والمعارض، لا نستطيع تفضيل كتاب على كتاب، إن كان للطباعة أو تخزين رقمي، لا ينبغي أن تشغلنا الوسيلة عن الغاية وهي المطالعة أو القراءة، المهم هو الحرص على المطالعة معتمدين كتب نافعة مفيدة، سواء مطبوعة أم مخزنة رقمياً.¹

من خلال الآراء المختلفة حول الكتاب الورقي في معظم الدول، فإن الأغلبية تفضل الكتب الورقية، مما يجعلهم في استرخاء أثناء المطالعة، وتساعدهم على النوم بشكل أفضل (القراءة قبل النوم، رواية، قصة، ...). هي تجربة صحية كاملة، وقد يكون أمراً متعباً بالنسبة للقراء في العالم الحديث، كذلك هناك من القراء من يفضل الكتاب الإلكتروني، ذلك تبعا لمكان تخزينه فهو لا يأخذ مكانا كبيرا، موجود في الهواتف الذكية وأجهزة الحاسوب، لأهم متعلقين هذه الوسائل الحديثة لذلك هو الأهم والمريح والمفيد بالنسبة للبعض كل حسب رغبته.

¹ - الإسلام سؤال وجواب، المفاضلة والموازنة بين الكتاب الورقي والكتاب الإلكتروني، 2015 متاح على الرابط:

على الساعة: 14:15، تمت الزيارة يوم <http://islamiqa.info> 2018/02/16

خلاصة الفصل:

المطالعة هي الجزء المكمل لحياتنا الشخصية والعملية، هي التي تمنح الفرد القدرة على اكتساب مهارة التعلم الذاتي وتعتبر وسائل التواصل الاجتماعي تقوم بترويج للمطالعة اذا لا يمكن بمواكبة التطور خاصة في حياة الطالب الجامعي الا بتفاعل عنصري المطالعة والتواصل الاجتماعي.

الفصل الثالث

الإطار التطبيقي تحليل

وتبويب البيانات

تمهيد:

إن البحوث العلمية لأساسها تتفرع الى اقسام بحيث يعد القسم الميداني هو التكملة والدعامة للخلفية النظرية للبحث عادة حيث أنه يمكننا من التوصل الى نتائج علمية ذات قيمة تفسر لنا بدورها واقع موضوع الدراسة وذلك وفق منهج معين من خلال جمع البيانات الدقيقة وتبني أنسب الأدوات والأساليب المنهجية المتبعة في البحث للتعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المطالعة لدى الطالب الجامعي -جامعة المسيلة.

أولاً: تفريغ البيانات

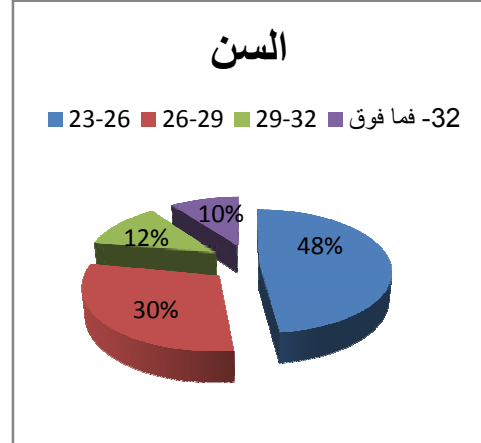
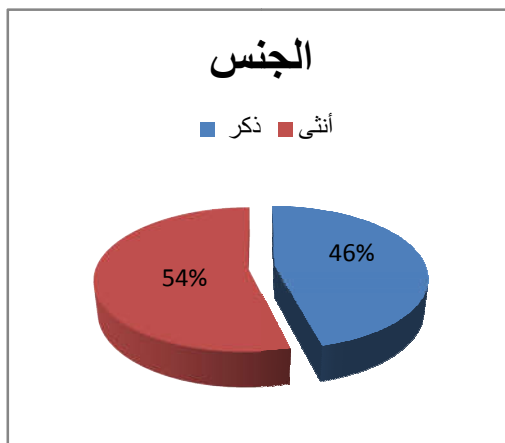
المبحث الأول: عرض الجداول

المطلب الأول : عرض الجداول الخاصة بالمحور الأول

البيانات الشخصية

الجدول رقم (01): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس و السن

رقم السؤال	مضمون السؤال	الاحتمالات	التكرار	النسبة
01	الجنس	ذكر	14	%46
		أنثى	16	%54
		المجموع	30	%100
02	السن	26-23	16	%48
		29-26	7	%30
		32-29	04	%12
		32- فما فوق	03	%10
		المجموع	30	%100



الشكل رقم (01): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس و السن

يبين هذا الجدول توزيع أفراد العينة حسب الجنس ويتضح خلاله أن نسبة الإناث أعلى نسبة حيث تقدر ب 54% بمعدل 16 أنثى 30% مبحوث، وتقدر نسبة الذكور بنسبة 46% بمعدل 14 ذكر 30% مبحوث، وبالتالي ثبتت صحة الفرض القائل بوجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث . حيث يتضح من خلال هذه القراءات طغيان فئة الإناث على حساب فئة الذكور وذلك راجع الى استخدام فئة الإناث للأنترنترنت أكثر من الذكور .

يمثل هذا الجدول نسبة عينة الدراسة وأن أكثر العينة تتراوح أعمارهم ما بين 23-26 سنة بنسبة 48% بين ماوصلت إلى 30% بالنسبة للطلبة الذين يزيد سنهم عن 26 -29 ، ثم تليهم الفئة التي تتراوح أعمارهم ما بين 29- 32 سنة بنسبة 12%، ثم تليهم الفئة الأخيرة من 32 فما فوق ،سنة بنسبة 10% وهي النسبة الأقل استخدام

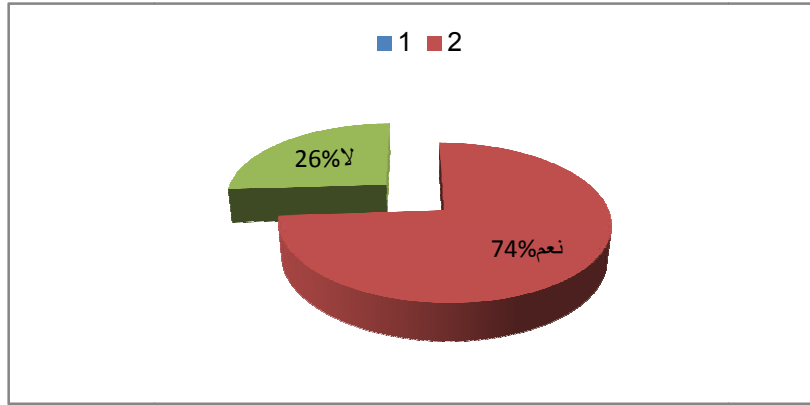
المواقع التواصل الاجتماعي، وهذا دليل على أن الفئة العمرية الكبرى تكون منشغلة بأشياء أخرى على استخدام هذه المواقع وفي تعليلهم وعدم توفر الوقت الكافي لاستخدام هذه المواقع .

ثانيا: متغيرات الدراسة

المطلب الثاني: عرض الجداول الخاصة بالمحور الثاني

الجدول رقم (02) هل أنت مشترك ولديك حساب

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	25	74%
لا	05	%26
المجموع	30	%100



الشكل رقم (02): يوضح هل أنت مشترك ولديك حساب

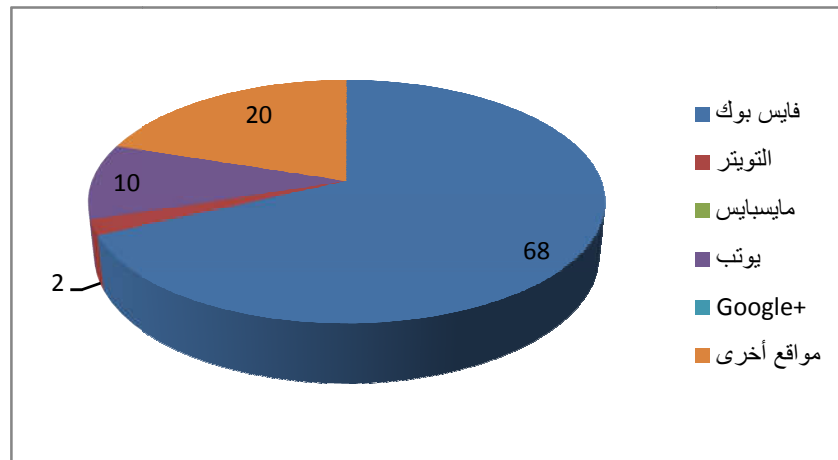
يوضح لنا هذا الجدول استخدامات طلبة الماستر لمواقع التواصل الاجتماعي من خلال الاشتراك في هذه المواقع وتمت الموافقة من خلال الإجابة على هذا السؤال بـ "نعم" وكانت بنسبة 74 % وهي النسبة الغالبة المشتركة في هذه المواقع، بينما بعضهم أجابوا بـ "لا" وكانت نسبتهم 26%.

وهذا دليل على أن أغلبية الطلبة يكونون على تواصل في استخدامهم لهذه المواقع بغرض الارتباط بما يجري في العالم والحصول على المعلومات والأخبار ومناقشة المواضيع مع الأصدقاء ، أما النسبة القليلة المتبقية فكان تعليها على عدم الاشتراك في هذه المواقع

هو بغرض عدم توفر الوقت وعدم الاهتمام بهذه المواقع . كما يرجع سبب ارتفاع نسبة المسجلين الى شهرة هذه المواقع وانتشارها الواسع في العالم .

الجدول رقم (03) توزيع العينة حسب نوع المواقع

المواقع	التكرار	النسبة
الفاسبوك	14	%68
التويتتر	01	%2
مايسبايس	0	%0
يوتوب	5	%10
Google+	0	%0
مواقع أخرى	10	%20
المجموع	30	%100



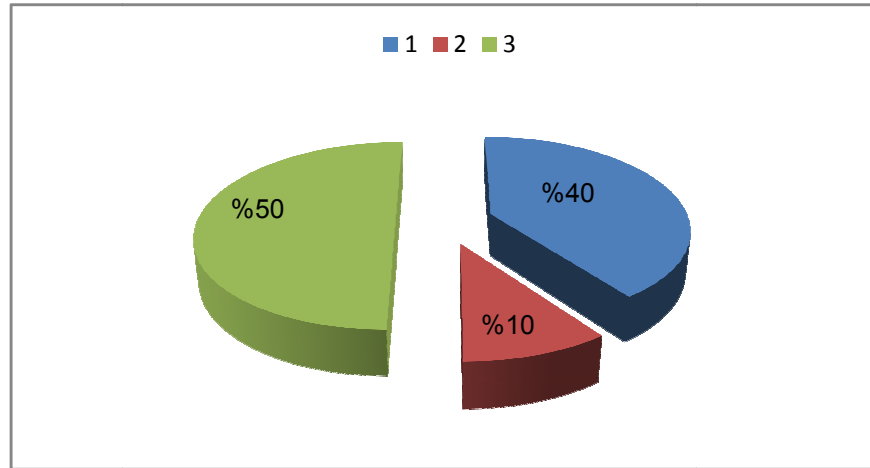
الشكل رقم (03) يوضح توزيع العينة حسب نوع المواقع

يمثل هذا الجدول نوع المواقع التي تم الاشتراك فيها من قبل العينة وكانت اجابة الأغلبية على موقع الفاسبوك الذي تم الاشتراك فيه من قبل 14 شخص بنسبة %68 وكانت هذه النسبة الغالبة مقارنة مع المواقع الأخرى، أما عدد مستخدمي موقع التويتتر 01 وكانت نسبتهم %2، وفيما يخص موقع مايسبايس وغوغل + كانت نسبتهم منعدمة 0 % أي أنه

لا وجود لمستخدمي هذين الموقعين، وفيما يخص المواقع الأخرى التي تم الاجابة عليها من خلال اختيار الطلبة للمنتديات والمدونات وكان عدد مستخدمي هذين الموقعين 10 بنسبة 20 % ، وهذا دليل على أن الفايسبوك هو أشهر المواقع استخداما من قبل الطلبة حيث يحتل أعلى نسبة، حيث برروا استخدام هذا الموقع هو بعدم وجود دعوة تحريض تسعى لنشر الفتن بين أبناء الوطن الواحد ، ولسهولة استخدامه .

الجدول (04) توزيع العينة حسب مدة الاشتراك

النسبة	التكرار	مدة الاشتراك
40%	11	أقل من 6 أشهر
10%	03	أقل من سنة
50%	16	من سنتين فما فوق
100%	30	المجموع



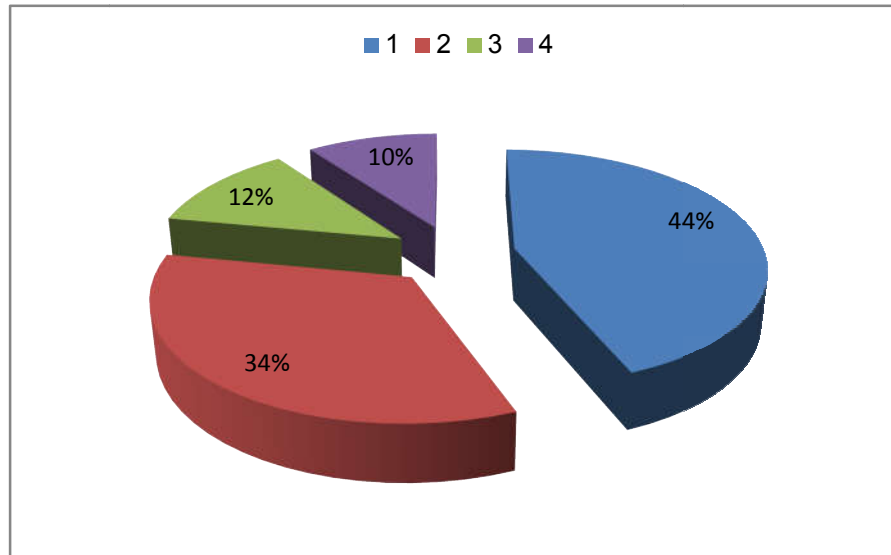
الشكل (04) يوضح توزيع العينة حسب مدة الاشتراك

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن أغلبية الطلبة تم اشتراكهم في هذه المواقع من سنتين فما فوق وكان عددهم 16 بنسبة 50 % ، أما المشتركين الجدد في هذه المواقع الذين كانت مدة اشتراكهم أقل من 6 أشهر كانوا حوالي 11 شخص بنسبة 40 % ، والذين اشتركوا

منذ حوالي أقل من سنة كانوا 3 أشخاص ونسبتهم تقدر بـ10% وهذا دليل على أن نصف الطلبة اشتركوا في هذه المواقع من خلال السنة الثانية جامعي بسبب انشغالهم بالدراسة وحجة الباقيين اشترك أصدقائهم في هذه المواقع هو الذي دفعهم في الاشتراك حديثا بهدف التواصل مع الأصدقاء .

الجدول رقم (05) توزيع العينة حسب المدة التي يقضيها يوميا

النسبة	التكرار	المدة التي تقضيها
44%	12	أقل من 1 سا
34%	10	من 1 الى 2 ساعة
12%	5	من 2 سا الى 4سا
10%	3	من 4 سا الى مافوق
%100	30	المجموع



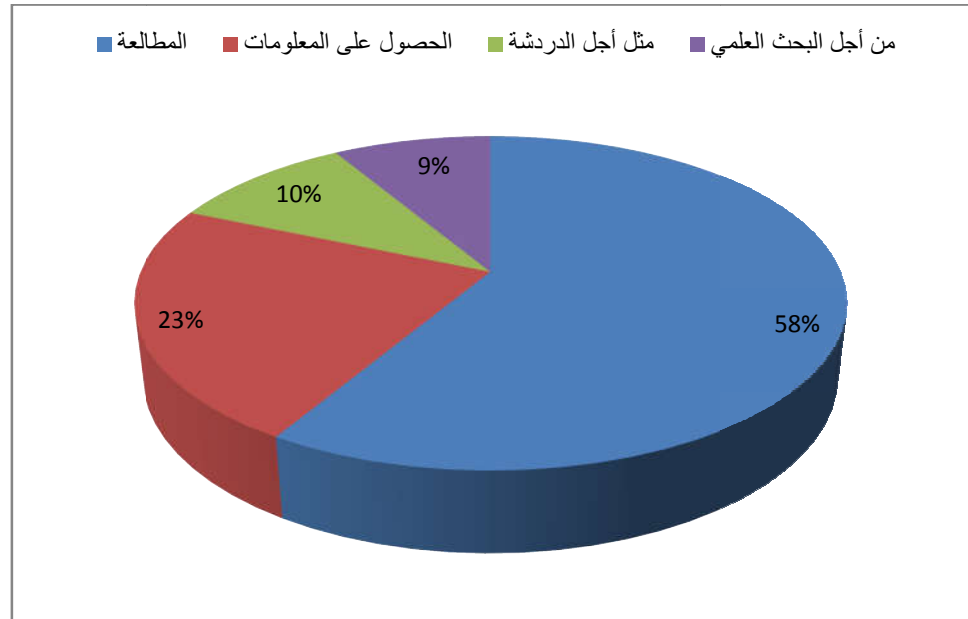
الشكل رقم (05) يوضح توزيع العينة حسب المدة التي يقضيها يوميا

يتبين لنا من خلال هذا الجدول المدة التي يقضيها الطالب في استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي حيث حددت المدة ابتداء من أقل من ساعة وكانت مستخدمة من قبل 12 شخص نسبتهم تقدر بـ 44% وهي النسبة الغالبة، أما من ساعة الى ساعتين كانت مستخدمة من قبل 10 فرد بنسبة 34% وكانت هذه النسبة هي الثانية الأكثر استخداما لهذه المواقع، ومن ساعتين الى أربعة ساعات حددت من قبل 5 اشخاص بنسبة 12% ، وفي الأخيرة حددت المدة من أربعة ساعات إلى ما فوق من قبل 3 أشخاص بنسبة 10 وهي النسبة الأصغر.

يرجع هذا التباين الواضح بالدرجة الأولى إلى اختلاف الخصائص الفردية والديموغرافية كالجنس من ذكر إلى أنثى باعتبار أن الذكور أكثر حظا وأكثر قابلية في استخدام الانترنت، ويرجع السبب الثاني إلى درجة إيمان البعض منهم حسب الطبيعة السيكولوجية للفرد .

الجدول رقم (06) توزيع العينة حسب العوامل التي تجذبك لاستخدام مواقع التواصل

المطالعة	13	38%
الحصول على المعلومات	10	30%
مثل أجل الدردشة	2	14%
من أجل البحث العلمي	5	18%
المجموع	30	100%



الشكل رقم (06) يوضح العينة حسب العوامل التي تجذبك لاستخدام مواقع التواصل

يوضح لنا هذا الجدول العوامل التي تجذب انتباه الطالب لاستخدام مواقع التواصل

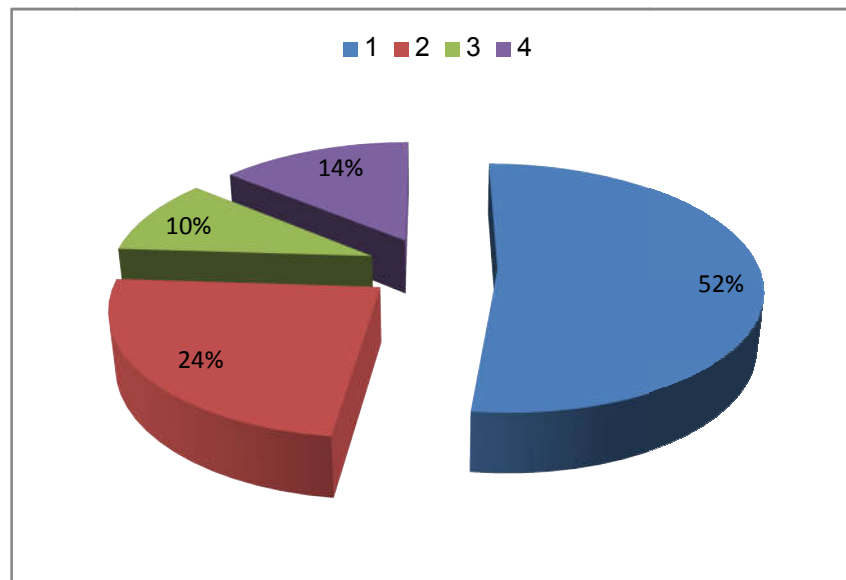
الاجتماعي ، حيث تبين لنا أن أهم عامل هو المطالعة في العالم واقترحها 13 شخص

بنسبة 38% ، أما العامل الثاني هو من أجل الحصول على المعلومات وأجاب عليه 10

أشخص بنسبة 30% وهي النسبة الثانية المقترحة ، والدين أجابوا بأن أهم عامل هو من أجل البحث العلمي 9 أشخاص بنسبة 18%، والاجابة الأخيرة كانت من أجل الدردشة حوالي 2 شخص بنسبة 14%.

الجدول رقم (07) توزيع العينة حسب الهدف من الاشتراك

النسبة	التكرار	الهدف من الاشتراك
52%	13	الحصول على الاخبار
24%	09	المناقشة و المطابعة
10%	03	لتكوين الصداقات
14%	05	التسلية
100%	30	المجموع



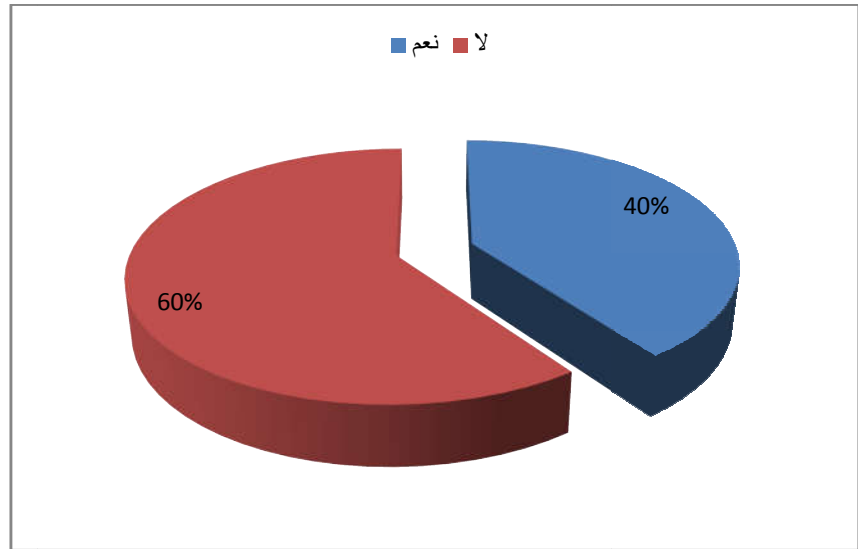
الشكل رقم (07) توزيع العينة حسب الهدف من الاشتراك

يوضح هذا الجدول الهدف من الاشتراك في مواقع التواصل الاجتماعي حيث أجاب حوالي 13 شخص على هذا السؤال بالحصول على الأخبار وكانت نسبتهم 52% وهي النسبة الغالبة في هذه العينة ، أما المطالعة كان 09 أشخاص بنسبة 24%، و تكوين

الصدقات أجاب عليها 03 أشخاص بنسبة 10 %، وأخيرا أجاب 05 أشخاص عن الهدف من الاشتراك هو التسلية بنسبة 14 % وهي النسبة الأقل مقارنة مع النسب السابقة .

الجدول رقم (08) توزيع العينة حسب تأثير هذه المواقع على رأي الطالب

نعم	10	40%
لا	20	60%
المجموع	30	100%

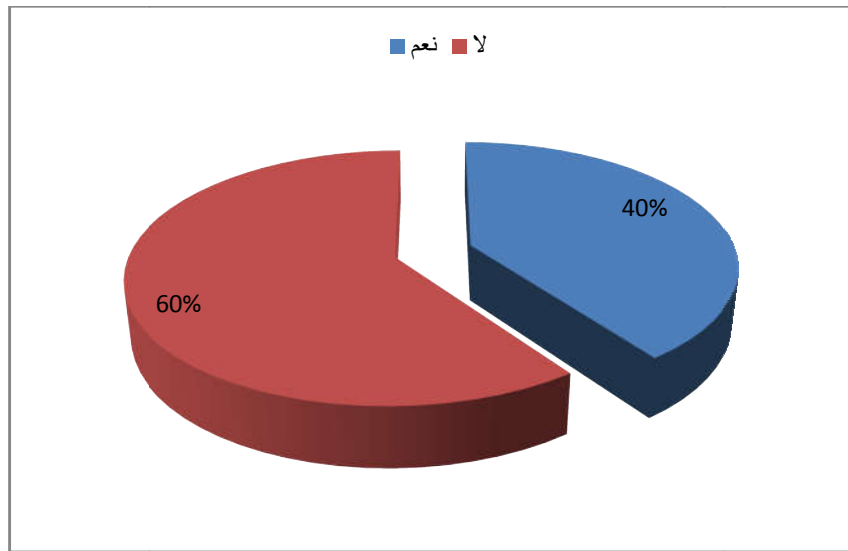


الشكل رقم (08) توزيع العينة حسب قضية الثقة بالمعلومات

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن معظم الاجابات كانت ب لا ، أي أن 20 شخص أجابوا بأن هذه المواقع لم تؤثر على رأيهم وكانت نسبتهم هي الغالبة في هذا الجدول 60 %، أما البعض الآخر أجابوا ب نعم حوالي 10 شخص بنسبة 40% . ان أكثرية الطلبة لم تأثر هذه المواقع على آرائهم بهدف الوعي العلمي و الفكري لاسيما بالتدفقات المتسارعة للمعلومات.

الجدول رقم (09): توزيع العينة حسب تأثير هذه المواقع على رأي الطالب

نعم	10	40%
لا	20	60%
المجموع	30	100%



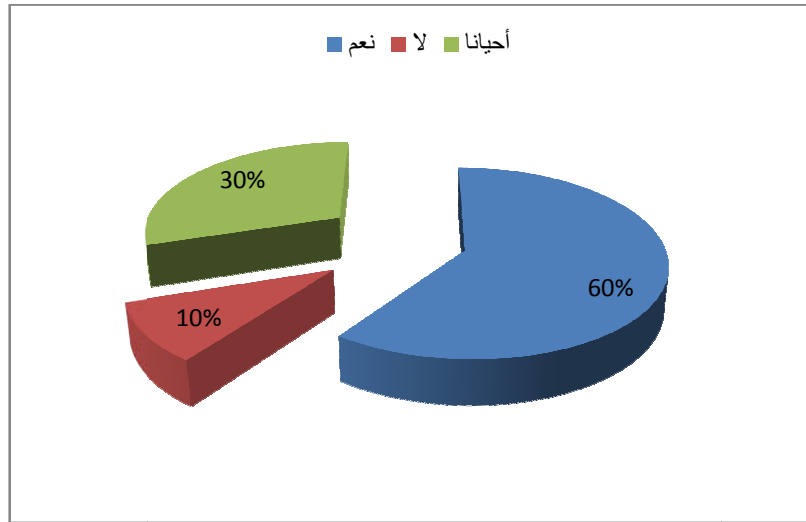
الشكل رقم (09): توزيع العينة حسب تأثير هذه المواقع على رأي الطالب

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن معظم الاجابات كانت ب لا ، أي أن 20 شخص أجابوا بأن هذه المواقع لم تؤثر على رأيهم وكانت نسبتهم هي الغالبة في هذا الجدول 60 %، أما البعض الآخر أجابوا ب نعم حوالي 10 شخص بنسبة 40%. ان أكثرية الطلبة لم تأثر هذه المواقع على آرائهم بهدف ووجهات نظرهم المختلفة عن طبيعة هذه المواضيع المقترحة .

المطلب الثالث: عرض الجداول الخاصة بالمحو الثالث - دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المطالعة

الجدول رقم (10): توزيع العينة حسب محبي المطالعة

60%	15	نعم
10%	5	لا
30%	10	أحيانا
100%	30	المجموع



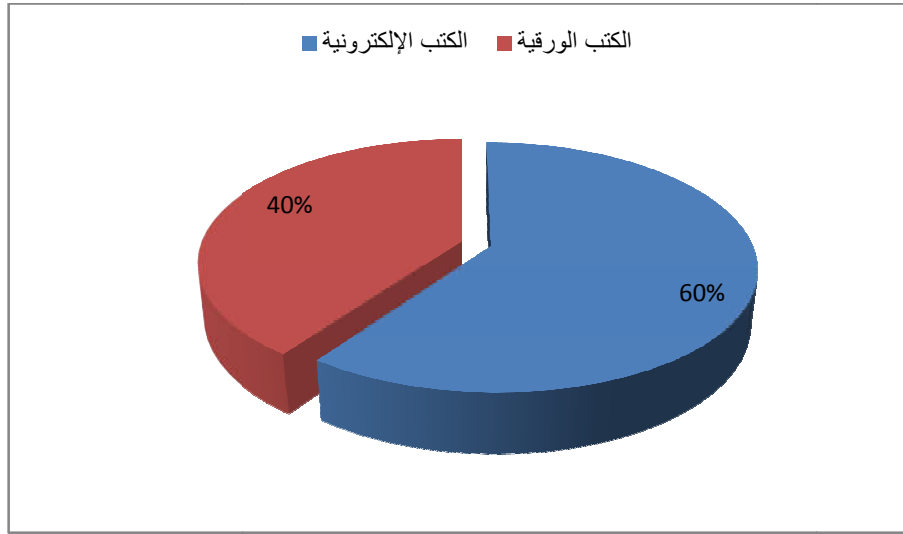
الشكل رقم (10): توزيع العينة حسب محبي المطالعة

يبين لنا الجدول النسبة المرتفعة حوالي 60% من محبي المطالعة حيث أجابة 15 طالب بـ نعم، أما 10 أشخاص فأجاب بأحيانا ونسبتهم تتراوح بين 30% وإجابة 5 طالبة بـ لا، وهذا راجع ربما إلى عوامل متعددة.

تعتبر المطالعة الأداة الوحيدة التي تنمي الفكر الإنساني لما لها من فوائد وخصائص جمة لدى المطالع الجامعي.

الجدول رقم (11): توزيع العينة حسب التفضيل في مطالعة الكتب

60%	20	الكتب الإلكترونية
40%	10	الكتب الورقية
%100	30	المجموع



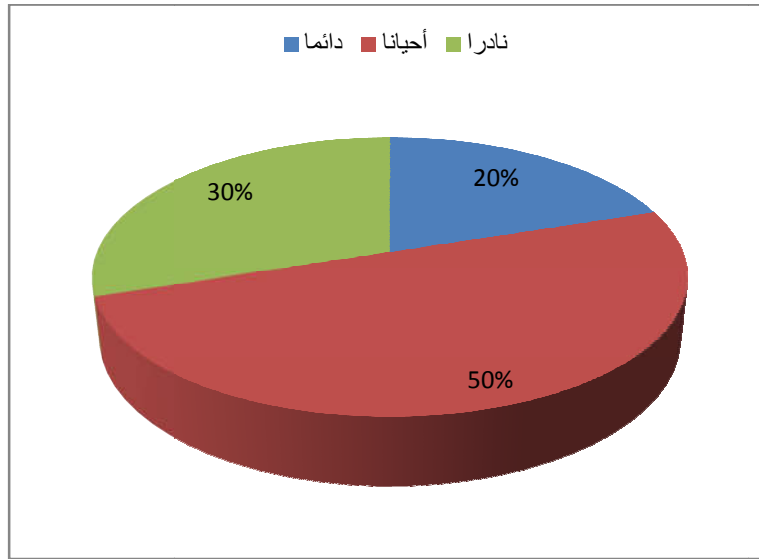
الشكل رقم (11): توزيع العينة حسب التفضيل في مطالعة الكتب

يتبين لنا من خلال هذا الجدول أن 20 طالب فضلوا الكتب الإلكترونية و كانت نسبتهم تتراوح 60% لما لها من مميزات وخصائص تدفع الطالب الجامعي إلى الارتباط أما البعض الآخر فضل الكتب الورقية حيث كان عددهم 10 طلبة بنسبة تتراوح 40%.

الكتب الإلكترونية لها ميزة خاصة تتجلى سهولتها في عرضها على الطلاب وبساطة قراءتها.

الجدول رقم (12): توزيع العينة حسب دعم مواقع التواصل الاجتماعي

دائماً	8	20%
أحيانا	13	50%
نادرا	9	30%
المجموع	30	100%



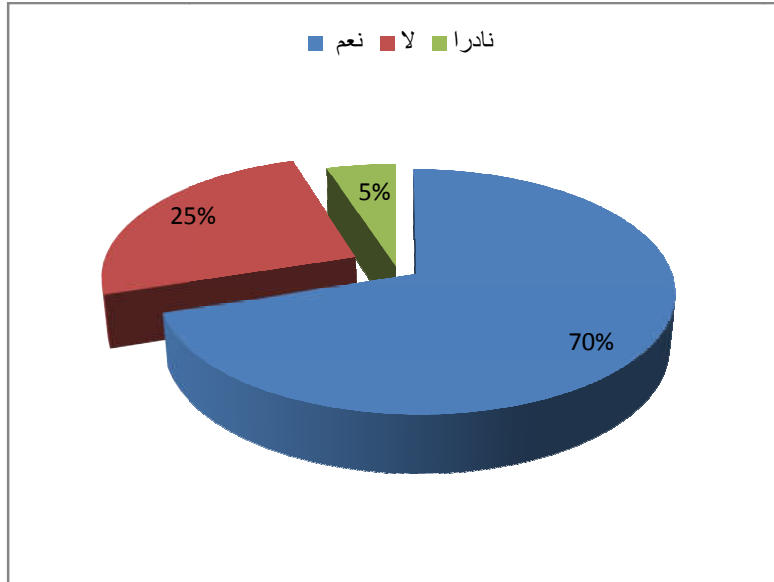
الشكل رقم (12): توزيع العينة حسب دعم مواقع التواصل الاجتماعي

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن 13 طالب أجاب بـ أحيانا وتتراوح نسبتهم 50%، بينما أجاب البعض الآخر وهم 9 طلاب بـ نادرا وكانت نسبتهم 30% بينما أجاب 8 طلاب بـ دائماً وكانت نسبتهم 20%.

وهذا دليل على أن مواقع التواصل الاجتماعي لها أثر بالغ على مطالعة الطلبة الجامعين.

الجدول رقم (13): توزيع العينة حسب التحفيز على المطالعة

70%	20	نعم
25%	7	لا
5%	3	نادرا
100%	30	المجموع



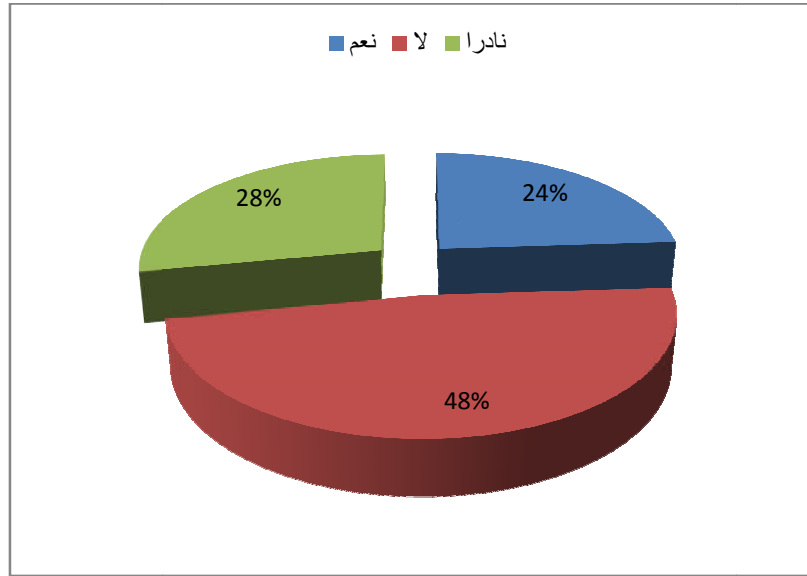
الشكل رقم (13): توزيع العينة حسب التحفيز على المطالعة

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن معظم الطلاب أجاب بـ نعم أي أن مواقع التواصل الاجتماعي تقوم بالتحفيز عن المطالعة وكان عددهم 20 وتتراوح نسبتهم 70% طالب أما الطلاب الذين أجاب بـ لا فكان عددهم 7 طلاب وتتراوح نسبتهم 25% ، أما الباقي طلاب أجاب بـ نادرا وعددهم 3 وتتراوح نسبتهم 5%.

بدليل أن مواقع التواصل الاجتماعي تقوم على التحفيز بالمطالعة من خلال تسهيل الوصول إليها ومن خلال الإطلاع على المعلومات وسرعة في تدفق المعلومات.

الجدول رقم (14): توزيع العينة حسب الإعتماد على هذه المواقع

نعم	8	24%
لا	12	48%
نادرا	10	28%
المجموع	30	100%

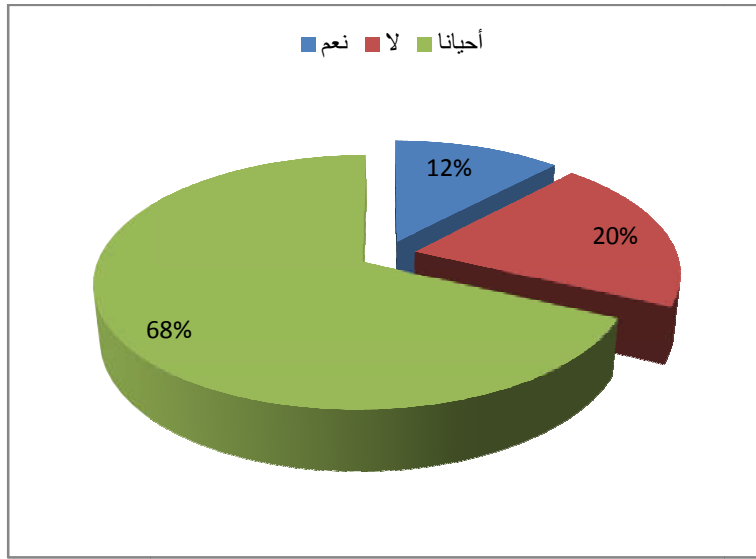


الشكل رقم (14): توزيع العينة حسب الإعتماد على هذه المواقع

يبرز لنا هذا الجدول قضية الاعتماد على هذه المواقع في الحصول على المعلومات حيث أجاب بعض الأشخاص حوالي 12 شخص بـ لا ونسبتهم كانت 48% وهي النسبة الغالبة في هذا الجدول ، بينما أجاب 08 أشخاص بـ نعم وكانت نسبتهم 24 ، % في حين يرى البعض الآخر حوالي 10 أشخاص أن قضية الاعتماد على هذه المواقع تكون حسب طبيعة الموضوع ونسبة هذا الاقتراح كانت 28% . نجد هنا أن الأغلبية لا يعتمدون على هذه المواقع في الحصول على المعلومات بحجة أن المعلومات المنشورة فيها مزورة وغير موثوق فيها حيث تحتل الزيادة والنقصان .

الجدول رقم (15): توزيع العينة حسب قضية الثقة بالمعلومات

نعم	4	%12
لا	6	%20
أحيانا	20	%68
المجموع	30	%100

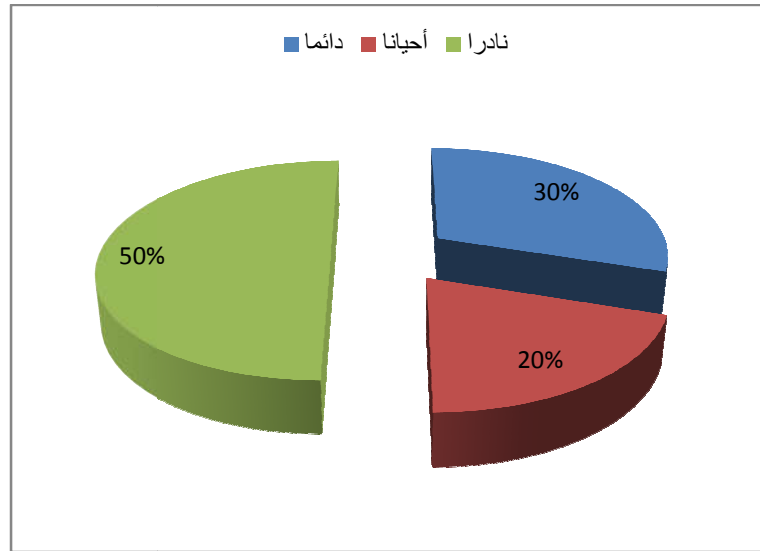


الشكل رقم (15): توزيع العينة حسب قضية الثقة بالمعلومات

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن أغلب الطلبة أجابوا بأنه أحيانا ما يثقون بالمعلومات التي يتحصلون عليها من مواقع التواصل الاجتماعي وكانت نسبتهم %68 وهي النسبة الأكبر مقارنة مع بعض النسب الأخرى ، في حين أجاب 6 أشخاص بأنهم لا يثقون بالمعلومات التي يتحصلون عليها من هذه المواقع وكانت نسبتهم %20 وفي الأخير 4 أشخاص أجابوا بأنهم فعلا يثقون بالمعلومات التي يتحصلون عليها من هذه المواقع وكانت نسبتهم %12. ان الأكثرية أحيانا ما يثقون بهذه المعلومات التي يتحصلون عليها من مواقع التواصل الاجتماعي ويكون ذلك حسب طبيعة الموضوع ، وهذا دليل على عدم الصدق والثوق بهذه المواقع .

المطلب الرابع: عرض الجداول الخاصة بالمحور الرابع- تأثير مواقع التواصل الاجتماعي
الجدول رقم (16):توزيع العينة حسب الاستغناء عن القراءة بالانشغال بمواقع التواصل
الاجتماعي

دائما	10	30%
أحيانا	5	20%
نادرا	15	50%
المجموع	30	100%



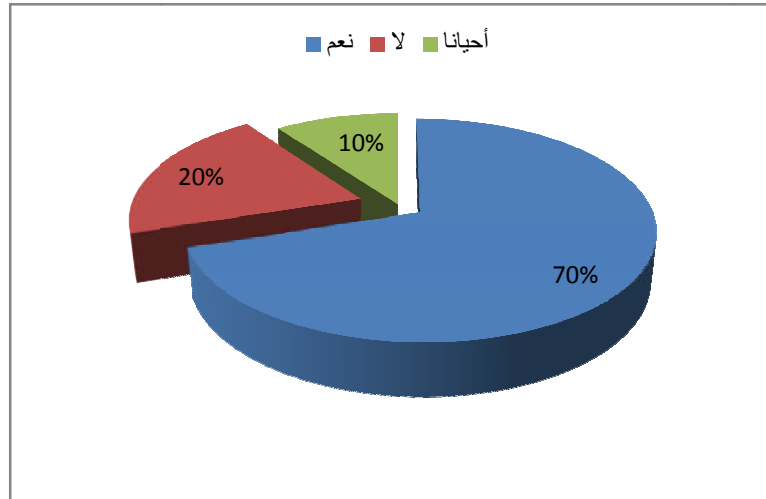
الشكل رقم (16): توزيع العينة حسب الاستغناء عن القراءة بالانشغال بمواقع التواصل
الاجتماعي

نلاحظ من خلال هذا الجدول ان 15 طالب أجاب ب نادرا وتتراوح نسبتهم 50%،
و 10 طلاب أجاب ب دائما وتتراوح نسبتهم 30% دائما يتم الإستغناء عن القراءة بالإنشغال
بمواقع تواصل الاجتماعي، وأجاب البعض الآخر وهم 5 طلاب ب أحيانا وكانت نسبتهم
20%.

المطالعة تبقى من أوليات طلاب الجامعي رغم تطورات التكنولوجيا الهائلة في مجال المعلومات.

الجدول رقم (17): توزيع العينة حسب تأثير كثرة الإستخدام هذه المواقع على المطالعة

نعم	20	70%
لا	6	20%
أحيانا	4	10%
المجموع	30	100%



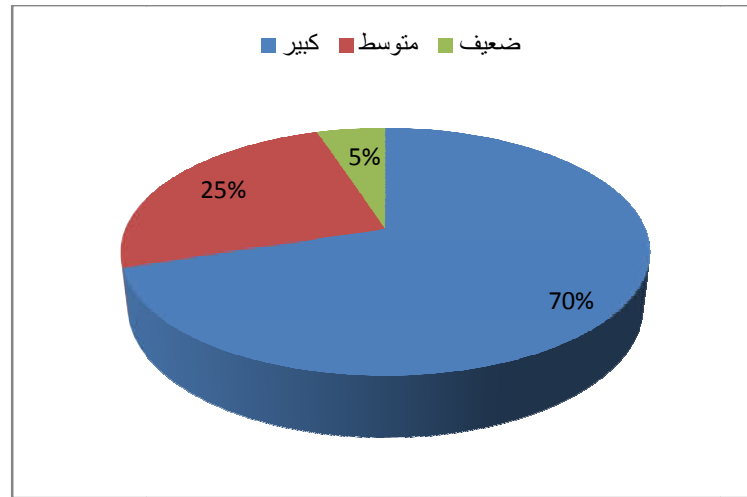
الشكل رقم (17): توزيع العينة حسب تأثير كثرة الإستخدام هذه المواقع على المطالعة

نلاحظ في هذا الجدول أن 20 طالب أجاب ب نعم إن الإستخدام الكثير لوسائل التواصل الاجتماعي يؤدي إلى التأثير على المطالعة وكانت نسبتهم مرتفعة جدا 70% أما الذين أجاب ب لا عددهم 6 طلبة وكانت نسبتهم 20% حيث رأو أنه لا يؤثر الاستخدام الكثير من مواقع التواصل الاجتماعي على المطالعة أما الفئة الأخيرة عددهم 4 ونسبتهم 10% رأو أنه أحيانا ما يؤثر الإستخدام الكثير لمواقع التواصل الاجتماعي على المطالعة.

الإستخدام الكثير لوسائل التواصل الاجتماعي يؤثر بشكل كبير ويساهم مساهمة مرتبطة و متصلة ببعضها على المطالعة.

الجدول رقم (18): توزيع العينة حسب شدة التأثير

كبير	20	70%
متوسط	7	25%
ضعيف	3	5%
المجموع	30	%100



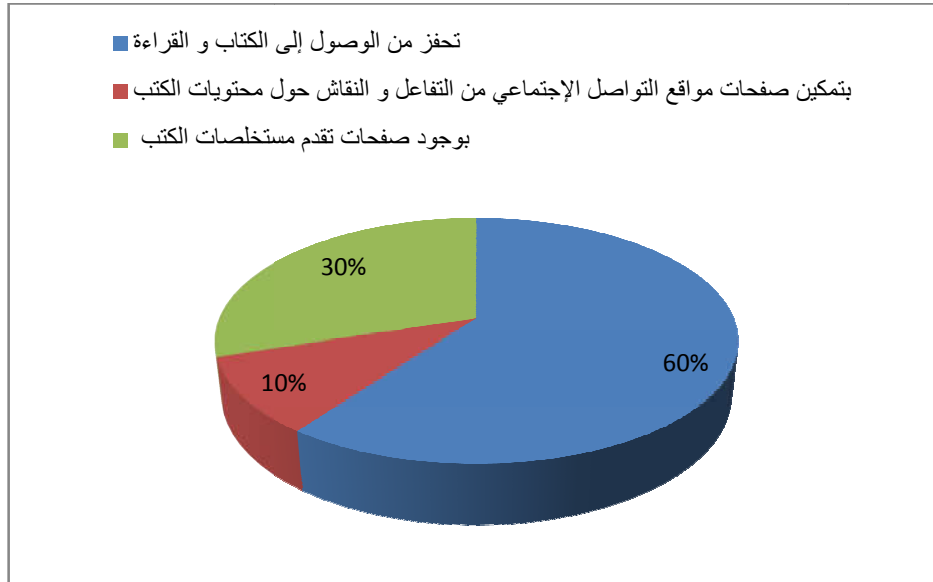
الشكل رقم (18): توزيع العينة حسب شدة التأثير

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن مواقع التواصل الإجتماعي تؤثر تأثيرا كبيرا حيث أجاب 20 طالب بـ كبير وتتراوح نسبتهم 70% وأجاب 7 طلبة بـ متوسط وكانت نسبتهم 25% أم البعض الآخر أي 3 طلبة أجاب بـ ضعيف وكانت نسبتهم 5%.

إن مواقع التواصل الإجتماعي لها تأثير على المطالعة وخاصة مطالعة الكتب من خلال سهولة وتزويد الطالب الجامعي بالمعلومات

الجدول رقم (19): توزيع العينة حسب كيفية التأثير

60%	15	تحفز من الوصول إلى الكتاب و القراءة
10%	5	بتمكين صفحات مواقع التواصل الإجتماعي من التفاعل والنقاش حول محتويات الكتب
30%	10	بوجود صفحات تقدم مستخلصات الكتب
%100	30	المجموع



الشكل رقم (19): توزيع العينة حسب كيفية التأثير

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن 15 طالب رأو بأن تأثير مواقع تواصل الاجتماعي تحفز للوصول إلى الكتاب وكانت نسبتهم 60% بينما أجاب 10 طلاب بأن هذه المواقع التواصل الاجتماعي أنها تأثر من خلال وجود صفحات تقدم مستخلصات الكتاب، أما الفئة الأخيرة وتتراوح نسبتهم 10% وتتكون من 5 طلبة أن مواقع التواصل الاجتماعي تقوم بتمكين صفحات التواصل الاجتماعي من التفاعل و النقاش.

تسهل مواقع التواصل الاجتماعي إلى الوصول إلى الكتاب و القراءة وتسهل عرضه على الطلبة في قاعة الدراسة.

المبحث الثاني : تحليل الجداول

من خلال قراءة هذه الجداول يتوضح لنا التحليل التالي :

- 74 % من الطلبة يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي ، حيث يعتبرونها أنها مهمة في حياتهم .

- 68 % من الطلبة الذين يستخدمون موقع الفاسبوك بسبب شهرته عالميا ومميزاته وسهولة استخدامه .

- 50 % من الطلبة الذين تم إشتراكهم في هذه المواقع من سنتين فما فوق ، وذلك لشهرة هذه المواقع عالميا ، و40% كان إشتراكهم أقل من 6 أشهر .

- أغلبية العينة 44 % مدة إستخدامهم لهذه المواقع كانت أقل من ساعة ، وذلك بسبب عدم توفر الوقت الكافي للإطلاع أكثر على ما هو منشور في هذه المواقع ، أما الذين كانوا يطلعون على هذه المواقع كانت مدتهم أقل من 4 ساعات بنسبة 10 % .

- 52 % يرون أن الهدف من الإشتراك في مواقع التواصل الإجتماعي هو من أجل الحصول على الأخبار و المعلومات .

- أغلبية الطلبة أحيانا ما يتقنون بالمعلومات التي يتحصلون عليها من مواقع التواصل الإجتماعي وذلك بنسبة 68 % بحسب طبيعة المعلومات المطروحة .

- 60 % من الطلبة الذين إختاروا الكتب الإلكترونية لسهولة الإستعمال في قاعة التدريس أو لسرعة الوصول إلى المعلومات.

- 50% الذين أجاب بأن مواقع التواصل الإجتماعي تدعم المطلعة

- 70% أن معظم الطلبة أجاب بأن مواقع التواصل الاجتماعي تقوم بالتحفيز على المطالعة.
- 50% من الطلبة رأوا أنه نادرا ما يتم الإستغناء عن القراءة و الإنشغال بمواقع التواصل الاجتماعي.
- 70% من الطلبة الذين قالوا أن الإستخدام الكثير لمواقع التواصل الاجتماعي أثر على المطالعة.
- 70% من الطلبة يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر تأثيرا كبيرا عن المطالعة.
- 60% من الطلبة قالوا أن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي تحفز من الوصول إلى الكتاب و القراءة.

المبحث الثالث: النتائج العامة الدراسة

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي المنفذ الوحيد للمعلومات في وقتنا الحالي ومجالا واسعا لتدفق المعلومات ولمواقع التواصل الاجتماعي مثل "الفيسبوك face book و twitter تأثير على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة ، وهذا ما ذهبت إليه هذه الدراسة بطرح سؤال بشأن مدى تأثير هذه المواقع على المطالعة بالخصوص طلاب الجامعات

كما سعت هذه الدراسة لمعرفة حدود تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المطالعة من خلال طرح أسئلة تعطي مؤشرات يمكن الخروج منها بقراءة جوانب عديدة عن علاقة طلاب جامعة المسيلة بهذه المواقع .

حيث تمثل معرفة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المطالعة الهدف الرئيس لهذه الدراسة، والتي اعتمدت على المنهج المسح الوصفي، وبلغ حجم العينة (30) مفرد بعد أن عرضنا النتائج في المبحث الأول التي أسرفت عنها الدراسة الميدانية ، نناقش في هذا المبحث أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، إضافة إلى وضع مجموعة من المقترحات أو التوصيات ، وعلى ضوء ما انتهت إليه الدراسة نبرز النتائج التالية :

- كشفت الدراسة أن هناك إقبال كبير من عينة الدراسة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، وبالخصوص موقع الفاسبوك ، كما أوضحت الدراسة أن عدم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يعود إلى قلة معرفتهم بها واستخدامهم لها .

- المطالعة الاعملية الفكرية عقلية توعي الفرد سواء كان طالب أو قارئ أو باحث المهم أن يكون منتفعا وقادرا على ما يقرأ.

- يكتسب الطلبة لغات جديدة من خلال تواصلهم على مواقع التواصل الاجتماعي، واكتساب ثقافات ومعارف جديدة وتطوير مهارات الحديث والتواصل .

- كشفت الدراسة أن الفرد يطالع من أجل أن تزيد معارفه وتتطور ويرتقي بفهمه للأشياء
- المطالعة تعتبر ثقافة أي أن المطالع و المستوى الثقافي للفرد هي عوامل تحدد قرار المطالعة .
- المطالعة نشاط فكري متكامل حسب الدراسة تمتاز بخاصيتين الاستمتاع بها والاحساس بدورها
- المطالعة لا يمكن لها أن تنتشر الا بوجود وسائل الوسائل التواصل الاجتماعي
- المطالعة تعتبر دليل رئيسي لثبات التراث وترسخه لدى الفرد
- أغلب الطلبة يرون أن أفضل خدمات مواقع التواصل الإجتماعي هي الفيسبوك وذلك بنسبة 40% وذلك لسهولة خدماته وفوائده وهي النسبة الغالبة هنا .
- المطالعة تساهم في توعية العقل البشري وتنمية تحصيله المعرفي الطالب الجامعي يطالع الكتاب الالكتروني من أجل توفير الوقت والحصول على المعلومات دون أي جهد.
- توفر المكتبة الجامعية فرص لتحبيب الطلاب في المطالعة

أهم الاقتراحات:

بناء على نتائج الدراسة الميدانية نقترح من أجل إثراء البحث العلمي وتغطية العديد من الجوانب في موضوعات الاعلام الجديد فإننا تعرضنا في هذا المبحث أيضا الى أهم التوصيات التي توصلنا اليها :

• الاستفادة الفاعلة من الشبكات الاجتماعية في التواصل مع الجمهور بشكل عام، ومع جيل التقنية شباب الغد بشكل خاص.

• نشر ثقافة المطالعة داخل المجتمع من طرف مواقع التواصل الاجتماعي

• استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للبرامج خدمة للمطالعة والتحفيز عليها تسهيل

الوصول الى الكتب والمجالات والصحف الالكترونيا دون فرض حواجز وقيود على المطالع

• الترويج من طرف مواقع التواصل الاجتماعي للكتب الجديدة لتسهل على القارئ المطالعة

• تزويد المطالع بالمعلومات الدقيقة التي تنشرها مواقع التواصل الاجتماعي

• بحث عن مدى الاستخدامات الايجابية للمواقع الاجتماعية في مجتمع معين في خدمة معينة .

• حسن استغلال الوسيلة يعود على صاحبها بالفائدة، وسوء استخدامها يعود بالضرر عليه وعلى المجتمع لذا يجب الاستفادة من تكنولوجيات العصر فيما ينفع ويفيد .

• الاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي وعدم الإفراط في استخدامه لكيلا يؤدي إلى نتائج سلبية .

• التواصل مع الأشخاص عبر مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عادي كما في الواقع واعتباره موقع للم الشمل وليس للكذب والتهديد والابتزاز .

• هذه المواقع الاجتماعية تخلق جو اجتماعي وتواصل بين الزملاء والطلبة في جميع الأوقات، خاصة أوقات العطل، لهذا يجب أن يستخدم الفرد هذه المواقع بشكل جدي

ونزيه، وليس بأسماء مستعارة ومعلومات كاذبة الابتعاد عن الأشخاص المشهورين بالهاكرز وأخذ الحيطة في التعامل معهم .

- تفعيل مشاركة الطلبة في مواقع الإعلام الاجتماعي، ذلك لأن الطالب أصبح صانع الحدث والإعلام يفي هذه المواقع، التي تحظى باهتمام وثقة متزايد ينمن الجمهور العادي.
- إجراء دراسات علمية للمضامين المتاحة على الشبكات الاجتماعية من واقع استخدامات الأفراد في مراحل عمرية ومهنية متعددة، بما يسمح بالتعرف على كيفية استخدام هذه المواقع وآليات التواصل فيه

- ضرورة القيام بإجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة، على شرائح المجتمع المختلفة، وبيان الآثار السلبية والإيجابية المترتبة على استخدامات هذه الشرائح لمواقع التواصل الاجتماعي المختلفة.

- "لكي نفهم طبيعة الإعلام الجديد، فأنا نحتاج لتجاوز الفهم السائد" ليف مانوفيتش .
- نشر الوعي لدى فئة الطلبة حول دور وأثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية روح المطالعة .

خلاصة الفصل:

اشتمل هذا الفصل على محل الدراسة الميدانية التي قمنا بها مع طلبة جامعة المسيلة والتي كان الهدف منها التعرف على مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية روح المطالعة لدى طالب الجامعي ولقد أكدت النتائج أن مواقع التواصل الاجتماعي لها دور فعال على مطالعة الطلاب للكتب سواء كانت كتب الكترونية أو ورقية.

الجامعة

الخاتمة

أن مواقع التواصل الاجتماعي لها دور فعال في تنمية روح المطالعة لدى الأفراد ولاسيما في الجانب الالكتروني لأن من خصائص مواقع التواصل الاجتماعي تحويل ما هو رقمي الى ما هو الكتروني وتسهل للمطالع القراءة وذلك بإستخدام الهواتف الذكية وشاشات الحاسوب .

تأثر مواقع التواصل الاجتماعي على المطالعة بشتى أنواعها الورقية والالكترونية وتعد هذه المواقع مسرح بين الأفراد لتبادل المعلومات فكلاما يعتبر عنصر للرقى بالفكر الإنساني وازدهار للمجتمعات وتثويرها لما يحملانه من مميزات مؤثرة النتائج التي تم التوصل اليها :

- 1- المطالعة عملية عقلية تقوم ببلورة الفكر الإنساني ولكن تحتاج الى من يقوم بنشرها
- 2- الخدمات التي تقدمها وسائل التواصل الاجتماعي تساعد على جلب المطالع أو القارئ لأي كتاب أو مجلة أو جريدة
- 3- المطالعة أصبحت منتشرة عند الجميع بواسطة التطور وسائل التواصل الاجتماعي
- 4- إمكانية المطالعة بشكل يسير ومبسط وكذلك البحث في محتوى الكتاب كان بفضل مواقع التواصل الاجتماعي
- 5- ازدهار المطالعة و تغلغلها في المجتمع مرتبط بنشاط هذه المواقع
- 6- المطالع لا يحتاج إلى السفر والتجوال لمدة من أجل الحصول على كتاب نادر وجوده أو البحث عن المعلومة فقد سار من السهل الحصول عليه في غضون ثواني بفضل مواقع التواصل الاجتماعي
- 7- المطالعة لا تكون نافعة إلا إذا أحس المطالع أنه خرج بنتيجة وبمغزى عن ما قرأ ويطبقها في الواقع

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

المراجع اللغة العربية

كتب:

1. أحمد بن مرسلني : مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2003.
2. اسماعيل لعيس، كتاب اللغة عند الطفل، المطبعة الجزائرية للمجلات والجرائد، بوزريعة-الجزائر، د.ط، د.ت.
3. حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقييم، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة، دمشق، د.ط، 2011.
4. حسن عماد مكاوي: الاتصال و نظرياته المعاصرة، ط6،الدار المصرية اللبنانية 2006.
5. حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد: الإتصال ونظرياته المعاصرة، ط2،الدار المصرية اللبنانية، 2001.
6. حمد أمين البنهاوي، عالم الكتب والقراءة والمكتبات، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1984.
7. الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين مرتبا على حروف المعجم، ج 3، باب الطاد، 2001
8. ر بشير العياجي: الادمان والانترنت، ط1، دار مجدلاوي ،عمان، 2007.
9. راسم محمد الجمال: مناهج البحث في الدراسات الإعلامية ، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2003.
10. رامي عبود داود، النشأة والتطور-الخصائص والامكانيات الاستخدام الكمية والإفادة الدار المصرية اللبنانية، ط1، 2008.

قائمة المصادر والمراجع

11. رمضان كندري عبد الله: مبادئ الإحصاء وأساليب التحليل الإحصائي ،دار السلاسل الكويت 1985.
12. زين كامل الخوسيكي، المهارات اللغوية (الاستماع / والحديث / والقراءة / والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم)،دار المعرفة الجامعية، د.ط، 1429هـ_2008م. سيد سعيد الديب، الكتاب الالكتروني مميزات وخصائصه، الجمعة، آخر تحديث 14 يوليو.
13. صالح مصطفى الفوال: مناهج البحث في العلوم الاجتماعية ،مكتبة غريب،القاهرة 1982.
14. عامر مصباح منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2008.
15. عبد الكريم بكار، القراءة المثمرة مفاهيم وآليات، دار القلم، دمشق، ط1429، 6هـ_2008م.
16. عبد اللطيف الصوفي فن القراءة وأهميتها،مستوياتها مهاراتها أنواعها، دمشق، ط1، 1428هـ،2007م.
17. محمد أحمد الحسيني محمد، استخدام الكتاب الالكتروني وقياس فعاليته في اكتساب مهارات صيانة الحاسب الآلي، دراسة تجريبية
18. محمد منير حجاب، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1421، 3هـ_2000م.

قائمة المصادر والمراجع

الرسائل الجامعية:

1. زلاقي أدهم :تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال، جامعة أم القرى 2012.
2. سوسن محمود أحمد عبد الجواد ، فعاليات بعض المتغيرات تصميم الكتاب الالكتروني في التحصيل ومهارات التعليم الذاتي والانطباعات، لدى الطالبات المعلمات في مقرر التكنولوجيا التعليم، كلية البنات ، جامعة عن الشمس، 1428هـ، 2007.
3. صحراوي سلمى : تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في وعي وسلوك الشباب الجزائري ، مذكرة لنيل شهادة الليسانس لعلوم إعلام والاتصال تخصص علاقات عامة ، حاج دفعة 2011 - 2012.
4. للطالبة رشا حكمت جميل، بعنوان "أثر إنموذج بارمان في تنمية الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة المطالعة"، مذكرة تخرج ماجستير 1436هـ_2014م.

المجلات

1. زاهرا راضي، "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي"، مجلة التربية، ع15، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003.
2. عزي عبد الرحمان: مسالة البحث عن منهجية بحث: إعادة النظر في نمط لاسويل في المجلة الجزائرية ، عدد02، سنة 1989.
3. مساعد بن صالح الطيار: الكتب الالكترونية دراسة استطلاعية، مجلة دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات مج4، ع1، يناير 1999.

الله الحق

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة الاستبيان

موضوع

تأثير مواقع التواصل الإجتماعية على المطالعة

دراسة ميدانية لطلبة ماستر بجامعة المسيلة

نقوم بعملية بحث بعنوان "تأثير مواقع التواصل الإجتماعية على المطالعة" ، ونضع بين أيديكم استمارة لتحقيق الهدف ، لذا أرجو من حضرتكم التكرم بالإجابة على الأسئلة والفقرات والواردة بكل نزاهة وموضوعية ، مؤكداً أن الغرض الأساسي من هذا العمل هو من أجل غرض البحث العلمي فقط ، راجين منكم العمل على قراءة الاستبانة بتمعن قبل الإجابة عليها واحاطتها و الاهتمام بالمصداقية بغرض الوصول الى نتائج حقيقية وواقعية عن الواقع .

شكرا لحسن تعاونكم .

تحت إشراف الأستاذة:

من إعداد الطالبين:

بمحادي بلال

❖ قادري أحمد

ملاحظة: الرجاء وضع علامة (x) أمام الخيار الذي يتناسب مع حضرتكم .

الموسم الدراسي : 2017 / 2018

أولا - المحور الأول: البيانات الشخصية .

الجنس:

ذكر

أنثى

السن :

26-23

29-26

31-29

32- فما فوق

ثانيا : متغيرات الدراسة

المحور الثاني : إستخدام طالب جامعة المسيلة لمواقع التواصل الإجتماعي

1. هل أنت مشترك أو لديك حساب في أي من مواقع التواصل الإجتماعي؟

نعم

لا

2. إذا كانت إجابتك "نعم" ماهي المواقع التي أنت مشترك فيها؟



فيسبوك



تويتر



ماي سبايس



يوتيوب



قوقل بليس

مواقع أخرى أذكرها :

3 . منذ متى وأنت مشترك في مواقع التواصل الإجتماعي ؟

أقل من 6 أشهر

أقل من سنة

من سنتين فما فوق

4 ماهي المدة التي تقضيها يوميا و أنت تستخدم مواقع التواصل الإجتماعي؟

أقل من 1 سا

من 1سا الى 2سا

من 2 الى 4سا

4 فما فوق

5 العوامل التي تجذبك لإستخدام مواقع التواصل الإجتماعي ؟

الحصول على الأخبار والمعلومات

لتكوين الصداقات

للتسلية وقضاء وقت فراغ

من أجل المطالعة

6 ما الهدف من الإشتراك في مواقع التواصل الإجتماعي ؟

من أجل المطالعة

من أجل التسلية

من أجل تكوين صداقات

الحصول على أخبار

7. هل حدث غيرت رأيك المعلومات المطلع عليها من خلال مواقع التواصل الإجتماعي؟

نعم

لا

أحيانا

المحور الثالث : دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المطالعة

1 هل أنت من محبي المطالعة؟

نعم

لا

2 ماذا تفضل عند مطالعتك للكتب؟

الكتب الإلكترونية

الكتب الورقية

3- هل ترى أن مواقع التواصل الاجتماعي تدعم المطالعة؟

دائما

أحيانا

نادرا

4- هل مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على تحفيز المطالعة؟

نعم

لا

احيانا

5- هل تعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات؟

نعم

لا

احيانا

6- هل تثق بالمعلومات التي تتحصل عليها من مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم

لا

أحيانا

المحور الرابع : تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المطالعة

1- هل تستغني عن المطالعة بالإنشغال بوسائل التواصل الاجتماعي؟

دائما

أحيانا

نادرا

2- هل استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي بكثرة أثر على مطالعتك للكتب؟

دائما

أحيانا

نادرا

3- ما مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على مطالعتك للكتب؟

كبير

متوسط

ضعيف

4- كيف تأثر مواقع التواصل الاجتماعي على المطالعة؟

تخفز من الوصول إلى الكتاب و القراءة

بتمكين صفحات مواقع التواصل الاجتماعي من التفاعل و النقاش حول محتويات الكتب

بوجود صفحات تقدم مستخلصات الكتب

الفهرس

فهرس المحتويات

شكر وعرفان	
إهداء	
أ - ب	مقدمة
الفصل الأول الإطار المنهجي	
4	1- الإشكالية
5	2- أسباب اختار الموضوع
5	3- أهداف الدراسة
6	4- أهمية الدراسة
7	5- المدخل النظري للدراسة
9	6- النظرية المستخدمة في الدراسة
15	7- أدوات جمع البيانات
الفصل الثاني مواقع التواصل الإجتماعي وعنصر المطالعة	
20	تمهيد
21	المبحث الأول: ماهية مواقع التواصل الإجتماعي
21	المطلب الأول : تعريف مواقع التواصل الإجتماعي
22	المطلب الثاني: أنواع مواقع التواصل الإجتماعي
32	المطلب الثالث: وظائف مواقع التواصل الإجتماعي
36	المطلب الرابع: أهمية مواقع التواصل الإجتماعي
40	المطلب الخامس : مزايا و عيوب مواقع التواصل الإجتماعي
45	المبحث الثاني: المطالعة والقراءة

45	المطلب الأول: المطالعة والقراءة:
48	المطلب الثاني: الفرق بين المطالعة والقراءة
49	المطلب الثالث: تقسيمات المطالعة
51	المطلب الرابع: أهمية المطالعة وأثرها
53	لمطلب الخامس المطالعة الالكترونية
57	خلاصة الفصل
الإطار التطبيقي تحليل وتبويب البيانات	
59	تمهيد
60	المبحث الأول: عرض الجداول
60	المطلب الأول : عرض الجداول الخاصة بالمحور الأول
62	المطلب الثاني: عرض الجداول الخاصة بالمحور الثاني
71	المطلب الثالث: عرض الجداول الخاصة بالمحور الثالث - دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المطالعة
76	المطلب الرابع: عرض الجداول الخاصة بالمحور الرابع- تأثير مواقع التواصل الاجتماعي
81	المبحث الثاني : تحليل الجداول
83	المبحث الثالث: النتائج العامة الدراسة
85	أهم الاقتراحات
87	خلاصة الفصل
89	الخاتمة
91	قائمة المصادر والمراجع
الملاحق	
فهرس المحتويات	

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس و السن	60
02	أنت مشترك ولديك حساب	62
03	توزيع العينة حسب نوع المواقع	63
04	توزيع العينة حسب مدة الاشتراك	64
05	توزيع العينة حسب المدة التي يقضيها يوميا	65
06	توزيع العينة حسب العوامل التي تجذبك لاستخدام مواقع التواصل	67
07	توزيع العينة حسب الهدف من الاشتراك	68
08	توزيع العينة حسب تأثير هذه المواقع على رأي الطالب	69
09	توزيع العينة حسب تأثير هذه المواقع على رأي الطالب	70
10	توزيع العينة حسب محبي المطالعة	71
11	توزيع العينة حسب التفضيل في مطالعة الكتب	72
12	توزيع العينة حسب دعم مواقع التواصل الاجتماعي	73
13	توزيع العينة حسب التحفيز على المطالعة	74
14	توزيع العينة حسب الإعتماد على هذه المواقع	75
15	توزيع العينة حسب قضية الثقة بالمعلومات	76
16	توزيع العينة حسب الاستغناء عن القراءة بالانشغال بمواقع التواصل الاجتماعي	77
17	توزيع العينة حسب تأثير كثرة الإستخدام هذه المواقع على المطلعة	78
18	توزيع العينة حسب شدة التأثير	79
19	توزيع العينة حسب كيفية التأثير	80

الصفحة	الشكل	الرقم
60	أفراد العينة حسب متغير الجنس و السن	01
62	أنت مشترك ولديك حساب	02
63	توزيع العينة حسب نوع المواقع	03
64	توزيع العينة حسب مدة الاشتراك	04
65	توزيع العينة حسب المدة التي يقضيها يوميا	05
67	توزيع العينة حسب العوامل التي تجذبك لاستخدام مواقع التواصل	06
68	توزيع العينة حسب الهدف من الاشتراك	07
69	توزيع العينة حسب تأثير هذه المواقع على رأي الطالب	08
70	توزيع العينة حسب تأثير هذه المواقع على رأي الطالب	09
71	توزيع العينة حسب محبي المطالعة	10
72	توزيع العينة حسب التفضيل في مطالعة الكتب	11
73	توزيع العينة حسب دعم مواقع التواصل الاجتماعي	12
74	توزيع العينة حسب التحفيز على المطالعة	13
75	توزيع العينة حسب الإعتماد على هذه المواقع	14
76	توزيع العينة حسب قضية الثقة بالمعلومات	15
77	توزيع العينة حسب الاستغناء عن القراءة بالانشغال بمواقع التواصل الاجتماعي	16
78	توزيع العينة حسب تأثير كثرة الإستخدام هذه المواقع على المطلعة	17
79	توزيع العينة حسب شدة التأثير	18
80	توزيع العينة حسب كيفية التأثير	19

ملخص الدراسة:

- تسهل مواقع التواصل الاجتماعي للقارئ المطالعة من خلال ربطه عن طريق الأنترنت بكم هائل من المعلومات .
 - الكتب الالكترونية المتواجدة على شبكة الأنترنت تساعد المطالع للبحث عن المعلومة بسرعة .
 - تسهل مواقع التواصل الاجتماعي للمطالع قراءة أي كتاب يخدمه من خلال نقل هذه الكتب عبر الوسائط التفاعلية المتعددة .
 - المطالعة ليست أداة للتسلية فقط ولا تقتصر المطالعة على تحويل اللغة المكتوبة إلى أفكار ومعلومات، بل هي أسلوب من أساليب النشاط الفكري في حل المشكلات بإمْتياز .
 - مواقع التواصل الاجتماعي تعزز التفاعلية والفورية بين المرسل والمتلقي .
 - سماح مواقع التواصل الاجتماعي للقائم بالاتصال والمتلقي بتبادل العمليات الاتصالية وتبادل المعلومات في الأوقات التي تناسبهما .
- الكلمات المفتاحية:** مواقع التواصل الاجتماعي، المطالعة والقراءة، الطلبة الجامعين.

Study Summary:

- Facilitate the social networking sites of the reading reader by connecting him through the Internet with a huge amount of information.
 - Online books on the Internet helps the viewer to search for information quickly.
 - Social networking sites facilitate readers to read any book that serves them through the transfer of these books through interactive multimedia.
- Reading is not just an entertainment tool. Reading is not limited to converting written language into ideas and information, but is a method of intellectual activity in solving problems with excellence.
- Social networking sites promote interactive and immediate between the sender and receiver.
 - Allow the social networking sites of the contact person and recipient to exchange communications and exchange information at the appropriate times.

Keywords: social networking sites, reading and reading, university students.